

وزارة التجهيز والإسكان والتهيئة الترابية
وكالة التهذيب والتجديد العمراني

التقرير السنوي حول نشاط
الوكالة لسنة 2017

مارس 2018

الفهرس

*_*_*

3 مهام الوكالة ونشاطها

4 توطئة

الجزء الأول : تقييم نشاط الوكالة خلال سنة 2017

13 1- إنجازات سنة 2017

22 2- تقييم الإنجازات حسب البرامج والمشاريع

33 3- الإستخلاص

35 4- نفقات التصرف والمجمدات

36 5- الموارد البشرية

40 6- تنظيم الوكالة

41 7- التكوين والتعاون الدولي

47 8- النشاط الثقافي والإجتماعي

48 9- ترشيد إستهلاك الطاقة

49 10- النتيجة المحاسبية

الجزء الثاني : مقارنة بين الإنجازات وتوقعات الميزانية

51 1- على مستوى الإنتاج

57 2- على مستوى نفقات التصرف و المجمدات

الجزء الثالث : برنامج عمل الوكالة لسنة 2018

60 1- على مستوى الإنتاج

64 2- على مستوى نفقات التصرف والمجمدات

تركيبة مجلس إدارة وكالة التهذيب واتجديد العمراني

رئيس المجلس :

السيد حسن الشابي الرئيس المدير العام

الأعضاء :

- ❖ السيد مصطفى لعيساوي : وزارة التجهيز والإسكان والتهيئة الترابية
- ❖ السيدة منية الخمري : وزارة التجهيز والإسكان والتهيئة الترابية
- ❖ السيد كمال النجر : الديوان الوطني للتطهير
- ❖ السيد خليل كمون : وزارة التنمية والإستثمار والتعاون الدولي
- ❖ السيدة يسر ديسم الفاهم : الشركة الوطنية العقارية للبلاد التونسية
- ❖ السيدة فاطمة لجنني : وكالة التعمير لتونس الكبرى
- ❖ السيد سامي باقسام : الوكالة العقارية للسكنى
- ❖ السيدة سميرة البيدي : وزارة الشؤون المحلية والبيئة
- ❖ السيد أحمد الغريبي : وزارة المالية
- ❖ السيد محمود قادر : وزارة أملاك الدولة والشؤون العقارية
- ❖ السيدة راضية بن مبارك : المعهد الوطني للتراث

مراقبة الدولة

السيدة زعرة زماي

مهام الوكالة ونشاطها

*-**-*

وكالة التهذيب والتجديد العمراني منشأة عمومية بعثت بمقتضى القانون عدد 81/69 المؤرخ في 1 أوت 1981. وهي تتولى تنفيذ سياسة الدولة في مجال التهذيب والتجديد العمرانيين تحت إشراف وزارة التجهيز والإسكان والتهيئة الترابية وحساب الدولة والجماعات العمومية المحلية. تقوم وكالة التهذيب والتجديد العمراني بالتدخل لحساب الدولة أو الجماعات العمومية المحلية صاحبة المشروع حسب البرامج التي يعهد لها بتنفيذها، على أن يقوم صاحب المشروع بإيجاد ورصد التمويلات اللازمة لذلك.

كما تعهد للوكالة مسؤولية تشخيص الحاجيات الوطنية في ميدان التهذيب والتجديد العمرانيين وترتيبها حسب الأولويات وإقترح برامج للتمويل، ويمكن أن يكتسي تدخل الوكالة عدة أشكال :

1- القيام بمقتضى تفويض من صاحب المشروع الأصلي بتنفيذ البرامج والمشاريع الممولة من قبل الدولة والبلديات بما في ذلك انجاز ومتابعة الأشغال والعمليات العقارية وإبرام الصفقات اللازمة؛

2- إجراء التشخيص اللازم لفائدة البلديات سواء للأحياء التي تستدعي التهذيب و/أو التجديد أو لمشاريع البنية الأساسية والمنشآت الاقتصادية وإنجاز الدراسات الأولية لضبط برنامج التدخل الملائم وتقييم أولي لتكاليفه وضبط موازنته المالية وإنجاز الدراسات التنفيذية لهذه المشاريع؛

3- تقديم مساعدة فنية في شكل متابعة ومراقبة للدراسات والأشغال لمشاريع البنية الأساسية والمنشآت الاقتصادية والاجتماعية والسكن الإجتماعي.

توطئة

*_*_*

تميز نشاط الوكالة خلال سنة 2017 بتنوعه وشمل عدة مجالات خاصة على مستوى تنفيذ المشاريع وإبرام الصفقات والجودة أو على مستوى لنشاط الاجتماعي والثقافي والتكوين والتعاون الدولي.

وتم خلال هذه السنة تحقيق نتيجة محاسبية لم يسبق للوكالة أن تم تسجيلها منذ إحداثها.

وشمل نشاط الوكالة مواصلة إنجاز العديد من المشاريع موزعة على كامل تراب الجمهورية خاصة منها المدرجة ضمن برنامج تهذيب وإدماج الأحياء السكنية والبرنامج الخصوصي لتهذيب الأحياء الشعبية للحد من التفاوت الجهوي والبرنامج الخصوصي للسكن الاجتماعي.

وتم خلال سنة 2017 تكليف الوكالة بتنفيذ برنامج جديد لتعصير الطرقات داخل المناطق البلدية يشمل 72 مشروع موزعة على 72 بلديا بكامل ولايات الجمهورية بكلفة 216 مليون دينار وتم الشروع في تنفيذ الأشغال مع موفى سنة 2017.

كما تم تكليف الوكالة بتنفيذ مشاريع جديدة بعنوان البرنامج الخصوصي لتهذيب الأحياء الشعبية للحد من التفاوت الجهوي والمشاريع المختلفة بلغت 41 مشروع بكلفة جمالية تبلغ حالي 52,4 مليون دينار.

وتم خلال سنة 2017 إستكمال تحديد محتوى وكلفة الجيل الثاني لبرنامج تهذيب الأحياء الشعبية بالتنسيق مع مختلف الأطراف وتم إدراج هذا البرنامج ضمن وثيقة المخطط الخماسي للتنمية التي حظيت بمصادقة مجلس نواب الشعب وعلى إثر ذلك تم الشروع في إجراءات تسخير التمويلات الخارجية اللازمة لتمويل هذا البرنامج.

وفي مجال البعث العقاري واصلت الوكالة خلال سنة 2017 تنفيذ المشاريع المبرمجة بكل من صقلية الصغرى بحلق الوادي وعين زغوان بالكرم وحي الرماننة برأس الطايبية بتونس وجرزونة بينزرت وفوشانة بين عروس ومواصلة عمليات التسويق بإقامة الزمرد بعين زغوان والشروع في عملية تسويق إقامة البرتقال برأس الطايبية وإقامة الميناء بصقلية الصغرى بحلق الوادي .

وحرصا على حسن تنفيذ المشاريع والتحكم في آجال تنفيذها تم عقد العديد من الإجتماعات وخاصة منها المتعلقة بتنفيذ برنامج تهذيب وإدماج الأحياء السكنية والبرنامج الخصوصي لتهذيب الأحياء الشعبية للحد من التفاوت الجهوي بالإضافة إلى القيام بالعديد من الزيارات الميدانية للإطلاع على نسق تقدم تنفيذ الأشغال لأخذ الإجراءات المناسبة لتجاوز الصعوبات التي قد تعترض تنفيذها.

كما تم عقد إجتماع مع السادة رؤساء المشاريع قصد متابعة تقدم إنجاز المشاريع وختم ملفات الصفقات والنظر في تذليل الصعوبات التي تعترض تنفيذها وحثهم على احترام الآجال.

وعلى مستوى الجودة ، تم خلال سنة 2017 تجديد شهادتي الجودة والبيئة لكافة البرامج الموكول تنفيذها للوكالة وفقا لمقاييس إيزو 9001 صيغة 2015 بالنسبة لشهادة الجودة ومقاييس إيزو 14001 صيغة 2015 بالنسبة لشهادة البيئة وذلك عوضا عن مقاييس إيزو 9001 صيغة 2008 بالنسبة لشهادة الجودة ومقاييس إيزو 14001 صيغة 2004 بالنسبة لشهادة البيئة وإلى جانب ذلك تم ومواصلة الإجراءات المتعلقة بإرساء منظومة السلامة والصحة المهنية OHSAS 18001.

ولتدعيم كفاءات وقدرات أعوان وإطارات الوكالة تم خلال سنة 2017 المشاركة في العديد من حلقات تكوين بعنوان التكوين بين المؤسسات وداخل المؤسسة في مختلف المجالات الإدارية والفنية والمالية مع مواصلة برنامج التكوين المستمر المشفوع بشهادات.

أما في مجال التعاون الدولي فقد تميزت سنة 2017 بالمشاركة في العديد من الفعاليات والتظاهرات بتونس وبالخارج وتنظيم عدة زيارات ميدانية لوفود أجنبية للإطلاع على بعض المشاريع.

وإضافة إلى ذلك فقد تم استقبال عدة وفود أجنبية (الوكالة الفرنسية للتنمية، الإتحاد الأوروبي، البنك الأوروبي للإستثمار، الكاميرون ، السودان، الجزائر، وفد مكون من ممثلين عن البرنامج التشاركي لتحسين المدن القصدية من كينيا والكامرون والنيجر والسينغال والرأس الأخضر وممثلين عن برنامج الأمم المتحدة للمؤسسات الإنسانية والإتحاد الأوروبي...) في إطار متابعة إنجاز المشاريع الجارية والإطلاع على تجربة الوكالة في مجال التهذيب والتجديد العمراني والبحث في مجالات تعاون مشترك.

وفي المجال الإجتماعي والثقافي تم القيام بعدة أنشطة ثقافية وإجتماعية على غرار الإحتفال بيوم العلم وتنظيم رحلات وتوزيع مساعدات إجتماعية ومنح دراسية وجامعية.

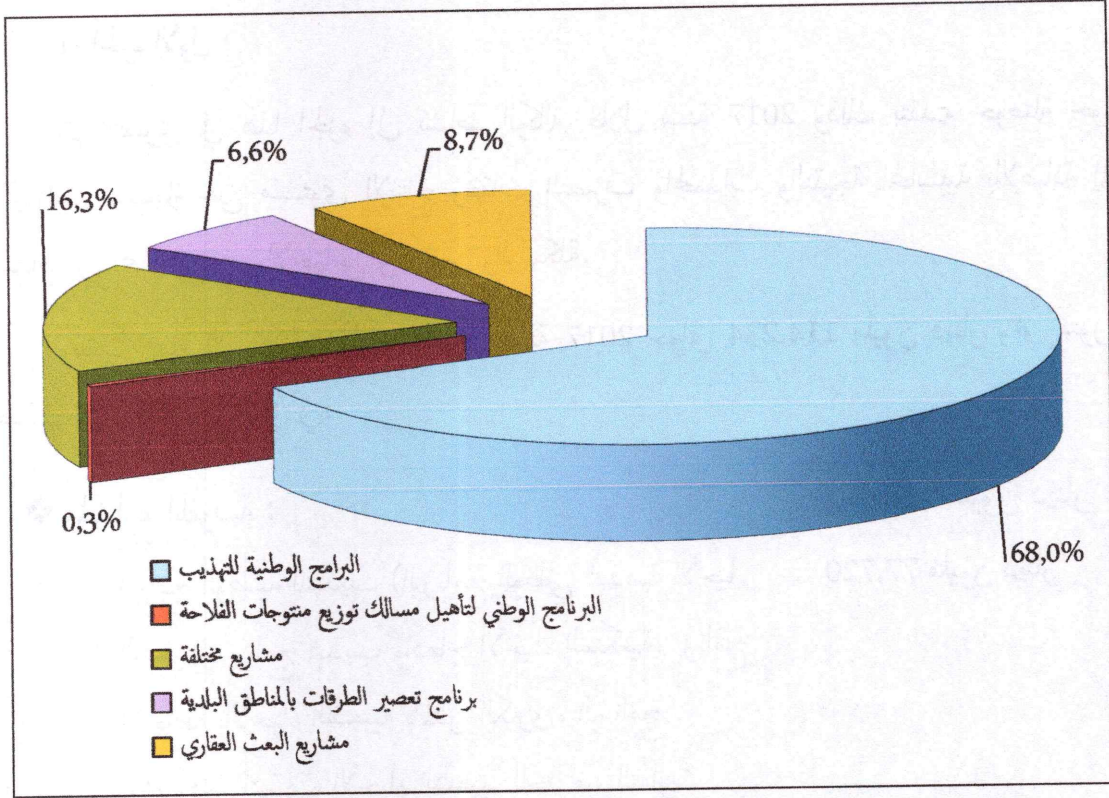
ويعرض هذا التقرير في ثلاثة أجزاء تقيما لنشاط الوكالة خلال سنة 2017 ومقارنة الإنجازات بتقديرات الميزانية كما يتضمن برنامج الوكالة لسنة 2018.

1- الجزء الأول :

يتم التطرق في هذا الجزء إلى نشاط الوكالة خلال سنة 2017 وذلك بتقديم حوصلة حول الإنجازات المسجلة على مستوى الإنتاج ونفقات التصرف والمجمدات والنتيجة المحاسبية بالإضافة إلى النشاط في المجال الثقافي والاجتماعي والتكوين والرسكلة.

وبلغت جملة الإستثمارات المنجزة خلال سنة 2017 حوالي 114,234 مليون دينار وهي تتوزع حسب البرامج والمشاريع كآآتي:

المشاريع المفوضة :	: 104,248 مليون دينار
<ul style="list-style-type: none"> البرامج الوطنية لتهديب (البرنامج الوطني لتهديب الأحياء الشعبية، برنامج تهديب وإدماج الأحياء السكنية، برنامج الإحاطة بالأحياء الشعبية بالمدن الكبرى، البرنامج الخصوصي لتهديب الأحياء الشعبية للحد من التفاوت الجهوي) 	: 77,720 مليون دينار
<ul style="list-style-type: none"> البرنامج الوطني لتأهيل مسالك توزيع منتجات الفلاحة والصيد البحري 	: 0,368 مليون دينار
<ul style="list-style-type: none"> مشاريع مختلفة (برنامج تهديب النسيج العمراني القديم، البرنامج الخصوصي للسكن الاجتماعي، مشاريع التهذيب المختلفة) 	: 18,623 مليون دينار
<ul style="list-style-type: none"> برنامج تعصير الطرقات بالمناطق البلدية 	: 7,537 مليون دينار
مشاريع الوكالة :	: 9,986 مليون دينار
<ul style="list-style-type: none"> مشاريع البعث العقاري وإقتناء أراضي والتسويات العقارية 	: 9,986 مليون دينار



أما بخصوص نفقات التصرف لسنة 2017 فقد بلغت حوالي 8,428 مليون دينار دون احتساب الأداء على الأرباح بقيمة 1,963 مليون دينار ، وإذا إعتبرنا هذا الأداء فإن جملة هذه النفقات تبلغ 10,391 مليون دينار فيما وبلغت نفقات المجددات لسنة 2017 حوالي 577 ألف دينار.

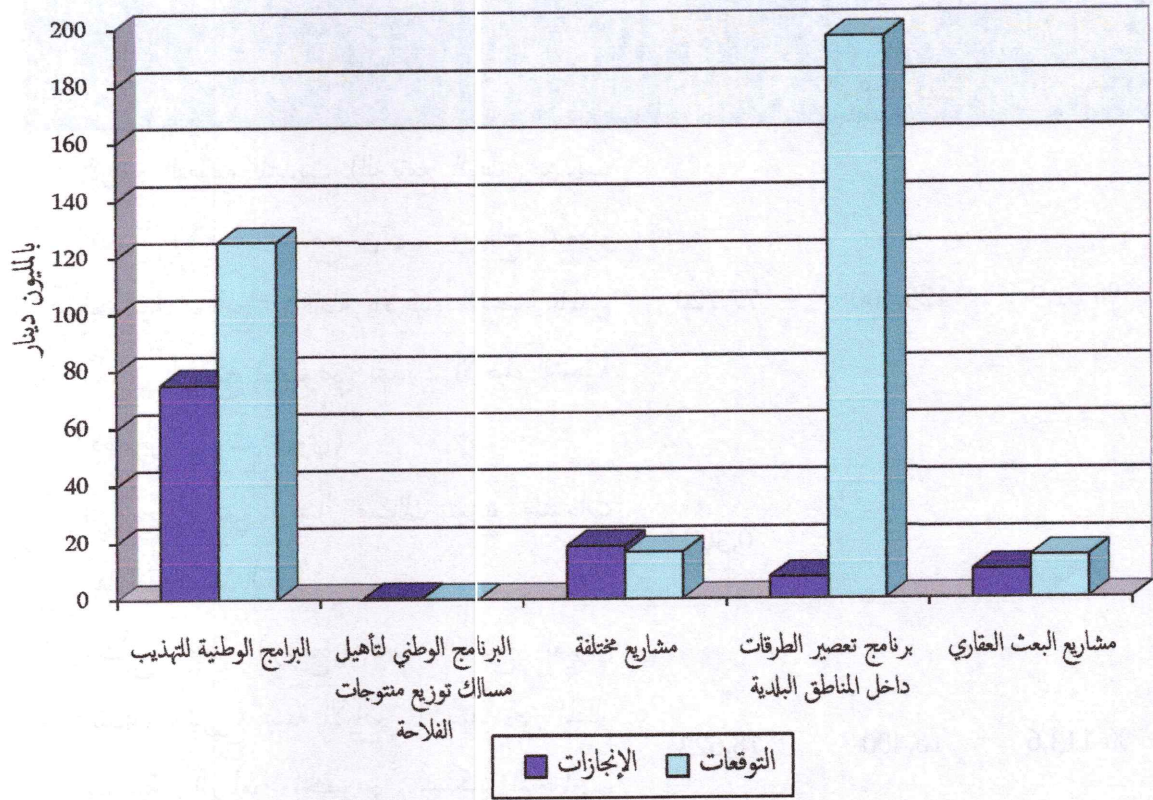
وبذلك فإن جملة نفقات التصرف والمجددات لسنة 2017 تبلغ حوالي 9,005 مليون دينار دون احتساب الأداء على الأرباح. وإذا إعتبرنا هذا الأداء فإن جملة نفقات التصرف والمجددات تبلغ 10,968 مليون دينار.

وأسفرت القوائم المالية المختومة في 31 ديسمبر 2017 على ربح محاسبي بقيمة 5,170 مليون دينار بحكم إرتفاع المداخل المتأتية من البيوعات بعنوان مشاريع البعث العقاري والتوظيفات البنكية.

2- الجزء الثاني :

يتضمن هذا الجزء مقارنة بين الإنجازات وتوقعات الميزانية لسنة 2017 وذلك لمعرفة مدى تحقيق الأهداف المرسومة على مستوى الإستثمارات ومدى التحكم في مصاريف التسيير. وبلغت جملة الإستثمارات المنجزة خلال سنة 2017 حوالي 114,234 مليون دينار مسجلة بذلك نسبة إنجاز بـ 32,3 % من توقعات الميزانية المقدرة بـ 353,140 مليون دينار.

البيان	الإجازات (م.د)	توقعات الميزانية (م.د)	نسبة الإنجاز (%)
البرامج الوطنية للتهديب (البرنامج الوطني لتهديب الأحياء الشعبية، برنامج تهذيب وإدماج الأحياء السكنية، برنامج الإحاطة بالأحياء الشعبية بالمدن الكبرى البرنامج الخصوصي لتهديب الأحياء الشعبية للحد من التفاوت الجهوي)	77,720	125,400	61,9 %
البرنامج الوطني لتأهيل مسالك توزيع منتجات الفلاحة والصيد البحري	0,368	---	---
مشاريع مختلفة (برنامج تهذيب النسيج العمراني القديم، مشروع تهيئة الأراضي البيضاء بحي المطار بسوسة، البرنامج الخصوصي للسكن الإجتماعي، مشاريع التهذيب المختلفة)	18,623	16,400	113,6 %
برنامج تعصير الطرقات داخل المناطق البلدية	7,537	196,500	3,8 %
مشاريع البعث العقاري	9,986	14,840	67,3 %
المجموع	114,234	353,140	32,3 %



أما جملة نفقات التصرف والمجمدات لسنة 2017 فقد بلغت حوالي 9,005 مليون دينار دون احتساب الأداء على الأرباح وهو ما يمثل 78 % من توقعات الميزانية المقدرة بحوالي 11,550 مليون دينار.

وإذا إعتبرنا الأداء على الأرباح فإن جملة نفقات التصرف والمجمدات تبلغ حوالي 10,968 مليون دينار مسجلة بذلك إنخفاضا بنسبة 5 % مقارنة بالميزانية.

3- الجزء الثالث :

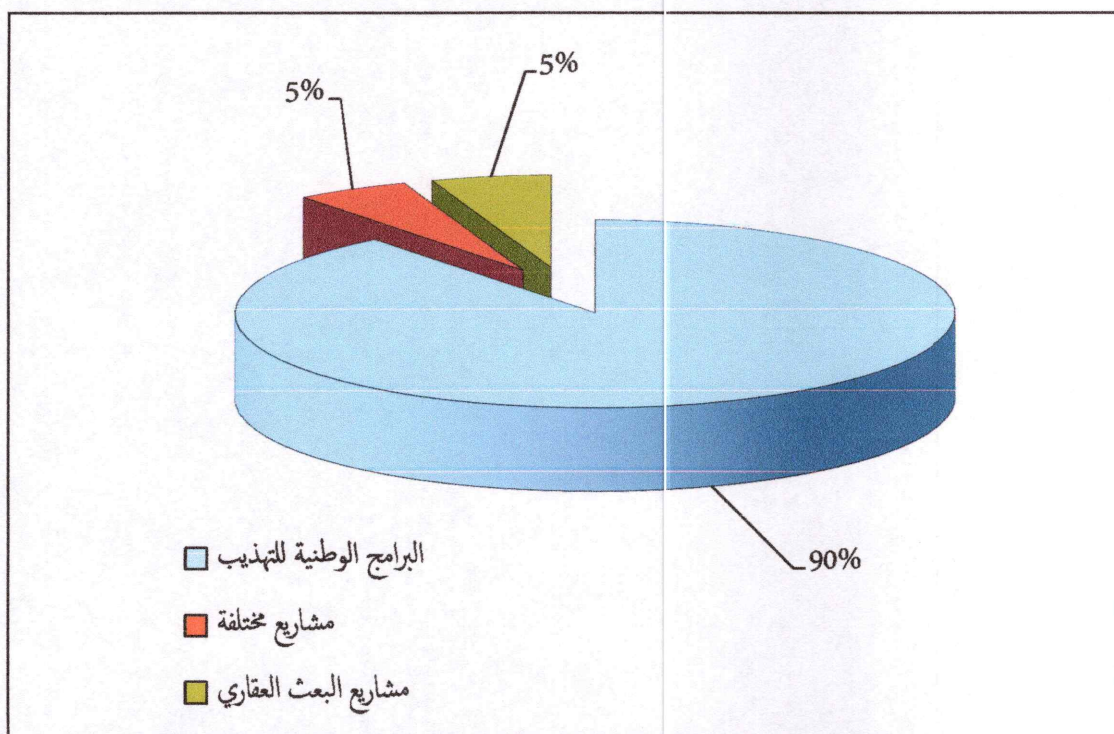
يقدم هذا الجزء برنامج عمل الوكالة وتوقعات نفقات التصرف والمجمدات لسنة 2018 حسب ما تم برمجته ضمن الميزانية.

ومن المنتظر أن يتركز نشاط الوكالة لسنة 2018 على مواصلة إنجاز المشاريع المدرجة ضمن برنامج تهذيب وإدماج الأحياء السكنية والبرنامج الخصوصي للسكن الاجتماعي والبرنامج الخصوصي لتهديب الأحياء الشعبية للحد من التفاوت الجهوي وبرنامج تعصير الطرقات داخل المناطق البلدية والمشاريع المختلفة.

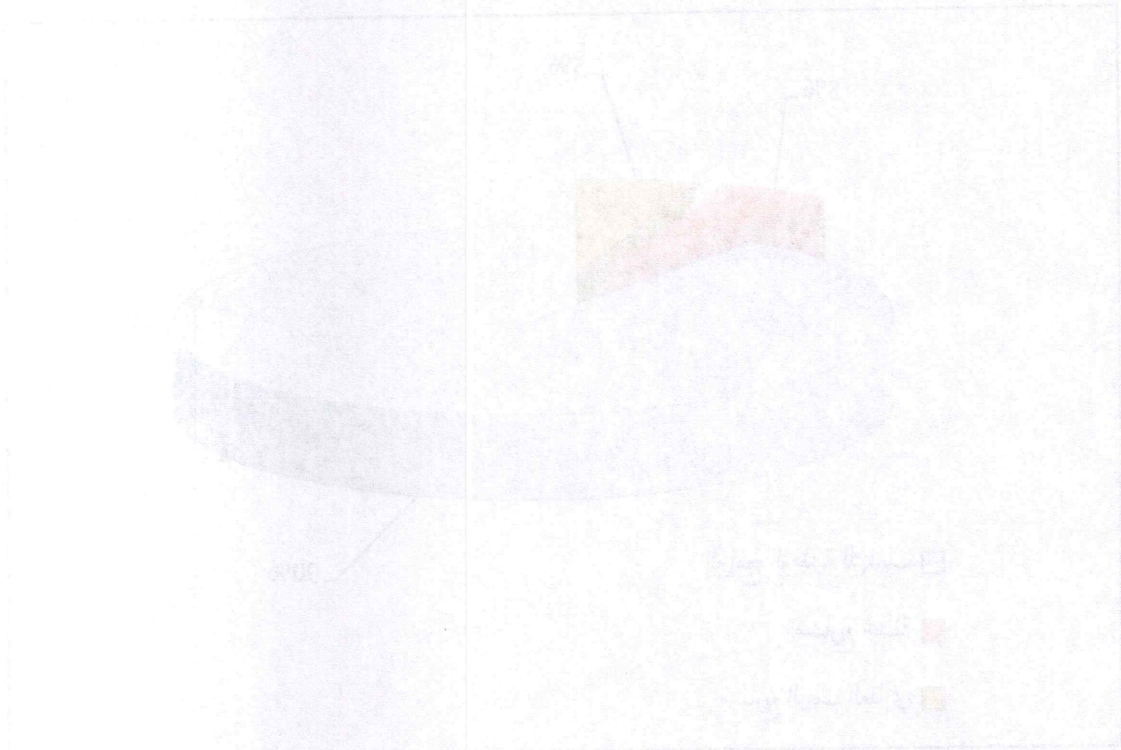
وفي مجال البعث العقاري سيضم نشاط الوكالة خلال سنة 2018 أساسا مواصلة الأشغال لعمليات البعث العقاري بكل من عين زغوان بالكرم وجرزونة ببزرت وفوشانة بين عروس وانطلاق الأشغال لبعض العمليات العقارية بكل من صقلية الصغرى بحلق الوادي وفوشانة بين عروس والمرازقة بنابل.

وقدرت الإستثمارات المتوقعة خلال سنة 2018 بحوالي 302 مليون دينار موزعة كآتي:

❖ المشاريع المفوضة :	
• البرامج الوطنية للتهديب (برنامج تهذيب وإدماج الأحياء : 270,3 مليون دينار السكنية، البرنامج الخصوصي لتهديب الأحياء الشعبية للحد من التفاوت الجهوي وبرنامج تعصير الطرقات داخل المناطق البلدية).	
• مشاريع مختلفة (البرنامج الخصوصي للسكن الإجتماعي، : 15,5 مليون دينار مشاريع التهذيب المختلفة).	
❖ مشاريع الوكالة :	
• مشاريع البعث العقاري واقتناء أراضي والتسويات العقارية. : 16,2 مليون دينار	



وبالنسبة لميزانية التصرف لسنة 2018 فقد قدرت بحوالي 10,310 مليون دينار، فيما قدرت ميزانية المجمدات بحوالي 2,625 مليون دينار.



1- الإنجازات خلال سنة 2017 :

☉ على مستوى الإنتاج :

تركز نشاط الوكالة خلال سنة 2017 على مواصلة إنجاز الدراسات والأشغال لمشاريع التهذيب والتجديد العمراني المدرجة ضمن البرامج والمشاريع الموكولة لها (برنامج تهذيب وإدماج الأحياء السكنية والبرنامج الخصوصي لتهذيب الأحياء الشعبية للحد من التفاوت الجهوي والبرنامج الوطني لتهذيب الأحياء الشعبية وبرنامج الإحاطة بالأحياء الشعبية بالمدن الكبرى ومشاريع التهذيب المختلفة).

وبالإضافة إلى ذلك تمت مواصلة تنفيذ المشاريع المدرجة بالبرنامج الوطني لتأهيل مسالك توزيع منتوجات الفلاحة والصيد البحري والمشاريع المدرجة بالبرنامج الخصوصي للسكن الاجتماعي. كما تم خلال سنة 2017 الشروع في إنجاز أشغال المشاريع المدرجة ضمن البرنامج الجديد الذي تم تكليف الوكالة بإنجازه خلال سنة 2017 والذي يهتم تعصير الطرقات داخل المناطق البلدية.

وفي مجال البعث العقاري واصلت الوكالة خلال سنة 2017 تنفيذ المشاريع المبرمجة بكل من صقلية الصغرى بحلق الوادي وعين زغوان بالكرم وحي الرماننة برأس الطابية بتونس وجزرونة ببزرت وفوشانة بين عروس.

ويمكن حوصلة الإنجازات على مستوى تنفيذ المشاريع كما يلي :

◀ مواصلة إعداد الدراسات وإنجاز الأشغال للمشاريع المدرجة بالبرنامج تهذيب وإدماج الأحياء السكنية. وتم خلال سنة 2017 إنهاء أشغال البنية الأساسية بـ 16 حي ليرتفع بذلك عدد الأحياء التي إنتهت بها أشغال البنية الأساسية إلى 101 من جملة 140 حي مبرمج.

كما تم مواصلة أشغال البنية الأساسية بـ 8 أحياء فيما إنطلقت الأشغال بـ 19 حي وتم تعيين المقاولات والإعلان على طلب العروض للأشغال بـ 3 أحياء ومواصلة الدراسات لـ 2 أحياء والشروع في إعداد الدراسات لحي آخر.

وبخصوص ملاعب الأحياء فقد تم خلال سنة 2017 إنهاء الأشغال بـ 5 ملاعب وتواصلت الأشغال بـ 3 ملاعب وانطلقت الأشغال بـ 8 ملاعب وتم تعيين المقاول بـ 1 ملعب والإعلان على طلبات العروض للأشغال لـ 2 ملاعب ومواصلة إعداد الدراسات لـ 1 ملعب والشروع في إعداد الدراسات لـ 1 ملعب.

أما مكونة بناء فضاءات متعددة الإختصاصات فقد تم خلال سنة 2017 إنهاء الأشغال بـ 5 فضاءات وتواصلت الأشغال بـ 4 فضاءات وانطلقت الأشغال بـ 15 فضاء كما تم استكمال الدراسات والإعلان على طلب العروض للأشغال بـ 4 فضاءات ومواصلة الدراسات بـ 5 فضاءات وانطلاق الدراسات بـ 6 فضاءات.

وبالنسبة للفضاءات الصناعية أو إقتصادية فقد تم خلال سنة 2017 إنهاء الأشغال بـ 3 فضاءات صناعية ومواصلة الأشغال بـ 2 فضاءات صناعية وانطلاق الأشغال بـ 4 فضاءات صناعية. كما تم استكمال الدراسات والإعلان على طلب العروض للأشغال بـ 1 فضاء صناعي ومواصلة الدراسات بـ 5 فضاءات صناعية وانطلاق الدراسات بـ 5 فضاءات صناعية.

وعلى مستوى مكونة تحسين السكن فقد تم خلال سنة 2017 إنهاء الأشغال بـ 25 حي وانطلقت الأشغال بـ 5 أحياء وتم إعداد البحوث الإجتماعية والفنية لـ 5 أحياء ويتواصل إعداد البحوث الإجتماعية والفنية بـ 8 أحياء.

◀ تم خلال سنة 2017 ضبط محتوى وكلفة الجيل الثاني من برنامج تهذيب وإدماج الأحياء السكنية بالتنسيق مع كافة الأطراف المعنية (وزارة التنمية والإستثمار والتعاون الدولي ووزارة المالية ووزارة الشؤون المحلية والبيئة) وتم إدراج هذا البرنامج ضمن وثيقة المخطط الخماسي للتنمية (2016-2020) التي حظيت بمصادقة مجلس نواب الشعب خلال شهر أفريل 2017.

ويشمل هذا البرنامج تهذيب 146 حي موزعين على 99 بلدية بكلفة جملية تقدر بحوالي 635 مليون دينار. وسيتم تمويل البرنامج على غرار الجيل الأول من قبل الوكالة الفرنسية للتنمية والإتحاد الأوروبي وبنك الأوروبي للإستثمار.

وقد تم إدراج العديد من التحسينات النوعية لإضفاء مزيد من النجاعة على البرنامج والتي تمهم بالأساس إدراج اعتماد المقاربة التشاركية لتحديد مختلف مكونات المشاريع والأخذ بعين الاعتبار الجوانب البيئية والاجتماعية والنجاعة الطاقية.

ولمزيد إحكام ضبط كيفية تنفيذ البرنامج وتحسين الإجراءات وتدعيم جانب التنمية العمرانية المندمجة والجوانب البيئية والاجتماعية، قامت الوكالة الفرنسية للتنمية بتكليف مكتب دراسات مختص لإنجاز مهمة المساعدة الفنية ودعم الوكالة في تحسين برمجة ومتابعة والتصرف في المشاريع المدرجة ضمن البرنامج. كما تتضمن المهمة الجانب الوقائي من انتشار الأحياء العشوائية. وتم الشروع في هذه المهمة خلال السداسية الثانية من سنة 2017.

ولمتابعة حسن تنفيذ هذه المهمة والمصادقة على مختلف التقارير تم إحداث هيئة قيادة على مستوى الوكالة يترأسها السيد المدير العام المساعد.

◀ في إطار ختم البرنامج الوطني لتهديب الأحياء الشعبية تم الإتفاق مع وزارة التنمية والإستثمار والتعاون الدولي ووزارة الشؤون المحلية وصندوق القروض ومساعدة الجماعات المحلية والوكالة الفرنسية للتنمية على توظيف الإعتمادات المتبقية بإتفاقية القرض المتعلق بتمويل هذا البرنامج لإنجاز 12 برنامج توسعة ببعض المشاريع بكلفة جمالية تبلغ حوالي 1,6 مليون دينار. وتمثل الأشغال أساسا في تهيئة الأرضة ببعض الأنهج التي تم التدخل فيها.

وتم خلال سنة 2017 تعيين المقاولات وإطلاق الأشغال بكل برنامج توسعة منها 11 إنتهت بها الأشغال فيما ستنتهي الأشغال بالمشروع المتبقي بداية سنة 2018.

◀ مواصلة إنجاز الأشغال للمشاريع المدرجة بعنوان برنامج الإحاطة بالأحياء الشعبية بالمدن الكبرى. وتم خلال سنة 2017 إنهاء أشغال إستكمال تهديب منطقة الكبارية (أحياء النور 1 و 2 و 3) وأشغال التوسعة بمنطقة بيرين بسيدي حسين وأشغال التوسعة بمنطقة عقبية ابن نافع بالقطار ومواصلة أشغال التوسعة بمنطقة كرش الغابة بالتضامن المنهيلة.

كما تم إنهاء أشغال تهيئة ملعب حي وبناء قاعة للرياضات الفردية بالنوامر بسيدي بوزيد ومواصلة الأشغال بقاعة لرياضات الفردية بجعفر برواد. أما بالنسبة للفضاءات الإقتصادية والصناعية، فقد تم إنهاء الأشغال بفضاء بمنطقة الأولمي بالقصرين ومواصلة الأشغال بفضاء بمنطقة زريق والأمل بقابس.

◀ تم خلال سنة 2017 ضمن البرنامج الخصوصي لتهديب الأحياء الشعبية للحد من التفاوت الجهوي تكليف الوكالة من قبل البلديات بإنجاز 37 مشروعا جديدا بكلفة جمالية تبلغ حوالي 47,3 مليون دينار منها 14 مشروع مدرجين بالمناطق البلدية بعنوان قسط 2018 و 23 مشروع مدرجين بالمناطق الريفية بعنوان قسط 2017.

◀ وتم في إطار هذا البرنامج إنهاء الأشغال بـ 9 مشاريع وانطلاق الأشغال بـ 37 مشروع وإعداد الدراسات لـ 19 مشروع منها 7 مشاريع تم بشأنها تعيين المقاولات و 12 مشروع تم بشأنها الإعلان على طلبات العروض للأشغال. كما تم الشروع في إعداد الدراسات لـ 10 مشاريع والإعلان على طلب العروض للدراسات لـ 36 مشروع.

◀ قامت وزارة التجهيز والإسكان والتهيئة التريية خلال سنة 2017 بتكليف وكالة التهذيب والتجديد العمراني بإنجاز برنامج تعصير الطرقات داخل المناطق البلدية الذي يشمل 72 مشروع بكلفة تبلغ 216 مليون دينار ممولة عن طريق الموارد العامة لميزانية الدولة. وتم خلال شهر فيفري 2017 إمضاء إتفاقية التفوض بين وزارة التجهيز والإسكان والتهيئة التريية والوكالة للإنجاز هذا البرنامج.

وقامت الوكالة خلال سنة 2017 بتعيين المقاولات لكل المشاريع والشروع في إنجاز الأشغال بـ 66 مشروع بـ 22 ولاية. أما بقية المشاريع (6 مشاريع مبرمجة بولايتي قابس وقفصة) فستنطلق الأشغال بها بعد إنجاز أشغال تجديد قنوات الماء الصالح للشرب.

◀ تم خلال سنة 2017 مواصلة إعداد الدراسات وإنجاز الأشغال للمشاريع المدرجة ضمن البرنامج الوطني لتأهيل مسالك توزيع منتوجات الفلاحة والصيد البحري وشمل نشاط الوكالة 2 مشاريع يتواصل إنجاز الأشغال بهما.

◀ في إطار البرنامج الخصوصي للسكن الإجتماعي : تم خلال سنة 2017 مواصلة إنجاز أشغال تهيئة 516 مقسما اجتماعيا بالقصرين ومواصلة إنجاز أشغال بناء 128 مسكنا بالمتلوي وانطلاق إنجاز أشغال بناء 178 مسكنا بسيدي بوزيد ومواصلة إعداد الدراسات الخاصة بمشروع بناء 120 مسكنا ببوعرادة.

◀ مواصلة إنجاز مشاريع التهذيب المختلفة : تم خلال سنة 2017 إنهاء الأشغال بمشروع صيانة الملاعب الرياضية وتهذيب حي الأنس بالكاف وبمشروع تهذيب منطقة السلطانية بساقية الداير ومواصلة الأشغال بمنطقة المصاة بساقية الداير وانطلاق الأشغال بمنطقة السمباط بالحامة.

كما تم خلال سنة 2017 تكليف الوكالة بإنجاز 3 مشاريع جديدة بلديات رواد وعمدون بياجة والكاف بكلفة جمالية قدرها 5,1 مليون دينار تم بناء محلات صناعية ومركب شبابي ورياضي وتهيئة الطرقات.

◀ في مجال البعث العقاري تم خلال سنة 2017 إنهاء أشغال بناء مجمع سكني ثان بجلي صقلية الصغرى بخلق الوادي (56 شقة و 2 فضاءات تجارية و 6 محلات تجارية) ومواصلة أشغال بناء مجمع سكني ثان بعين زغوان بالكرم وانطلاق أشغال بناء مجمعين سكنيين بكل من جرزونة بينزرت وفوشانة بين عروس.

كما تواصلت الدراسات لمشروع تهيئة مقاسم بجلي صقلية الصغرى بخلق الوادي ولمشروع بناء مجمع سكني ثاني بفوشانة فيما تم الشروع في إعداد الدراسات لمشروع بناء مجمع سكني بتقسيم الوفاء بالمرازقة.

ومن خلال هذا النشاط فقد تمكنت الوكالة من تحقيق حجم استثمارات خلال سنة 2017 بلغ حوالي 112,007 مليون دينار.

⊕ على مستوى الصفقات :

تبعا لتطور حجم نشاط الوكالة فقد تواصل خلال سنة 2017 تحقيق نتائج هامة على مستوى الصفقات وخاصة فيما يتعلق بقيمة صفقات الأشغال والدراسات التي تمت المصادقة عليها. وقد تمثل نشاط الوكالة خلال سنة 2017 في مجال الصفقات في ما يلي :

75 < الإعلان عن 110 طلب عروض وإعادة الإعلان على 23 طلب عروض و إجراء
إستشارة ؛

< المصادقة على 129 صفقة بقيمة جمالية قدرها 276,4 مليون دينار موزعة كآآتي :

- 110 صفقة أشغال واقتناءات وخدمات بقيمة قدرها 275,8 مليون دينار ؛
- 19 صفقة دراسات بقيمة قدرها 574,8 ألف دينار.

< المصادقة على 25 ملحق لصفقات الدراسات والأشغال بقيمة جمالية قدرها 505,5 ألف دينار
منها 20 ملحق بعنوان الأشغال و5 ملحق بعنوان الدراسات؛

< إعداد 102 إذن تزود بقيمة جمالية تبلغ 4,523 مليون دينار منها 82 إذن تزود بعنوان الأشغال
و17 إذن تزود بعنوان الدراسات و 3 أذن تزود بعنوان الإعلامية والخدمات
والإقتناءات.

< وافقت اللجنة الداخلية للصفقات على ختم 37 صفقة بقيمة جمالية تبلغ 51,052 مليون دينار
منها 36 صفقة أشغال بقيمة تبلغ 51,001 مليون دينار و 1 صفقة اقتناءات وخدمات بقيمة تبلغ
حوالي 51 ألف دينار؛

< عقدت لجنة مراقبة الصفقات 30 جلسة خلال سنة 2017 فيما عقدت اللجنة الداخلية
للصفقات 7 جلسات.

⊖ على مستوى تمويل المشاريع :

تمثل نشاط الوكالة في هذا المجال في إعداد ملفات التمويل وإحالتها إلى الممولين قصد تحويل
الإعتمادات وإعداد ملفات التمويل التي يتم إحالتها إلى صندوق القروض ومساعدة الجماعات المحلية
قصد المصادقة المبدئية والنهائية على التمويل طبقا للإجراءات المعتمدة للمشاريع الوطنية المفوضة
للكوالة من قبل البلديات.

< بالنسبة لبرنامج تهذيب وإدماج الأحياء السكنية : تم بتاريخ 4 سبتمبر 2017 إمضاء ملحق
لإتفاقية التفويض بين الوكالة ووزارة التجهيز والإسكان والتهيئة الترابية.

وعلى مستوى تحويل الإعتمادات بعنوان هذا البرنامج فقد تم خلال سنة 2017 تحويل اعتمادات جمالية بلغت حوالي 61,635 مليون دينار موزعة كآآتي :

- قسط ممول من قبل الإتحاد الأوروبي (اتفاقية التوسعة) بقيمة جمالية قدرها حوالي 28,635 مليون دينار (9,772 مليون أورو) ؛
- قسطين ممولين عن طريق ميزانية الدولة التونسية بقيمة جمالية قدرها 33 مليون دينار تمثل جملة الإعتمادات المرسمة بميزانية سنة 2017.

كما تم إحالة ملف إلى البنك الأوروبي للإستثمار لطلب تحويل قسط خامس من القرض بقيمة 10 مليون أورو وبقي تحويل الإعتمادات مرتبطا بإستكمال إجراءات إبرام ملحق لاتفاقية القرض للتمديد في آجالها.

◀ تم في إطار البرنامج الخصوصي لتهديب الأحياء الشعبية للحد من التفاوت الجهوي الذي يتم تمويله عن طريق صندوق القروض ومساعدة الجماعات المحلية طبقا للإجراءات التي يعتمدها لتمويل المشاريع الحصول على :

- 43 موافقة مبدئية بإستثمارات قدرها حوالي 43,753 مليون دينار ؛
- 104 موافقة نهائية بإستثمارات جمالية قدرها حوالي 44,385 مليون دينار منها :
- 55 موافقة نهائية للدراسات بإستثمارات قدرها حوالي 633,593 ألف دينار.
- 49 موافقة نهائية للأشغال بإستثمارات قدرها حوالي 43,752 مليون دينار.

كما تم إمضاء إتفاقيات خصوصية مع 14 بلدية لإنجاز 15 مشروعا مبرمجا بعنوان قسطين 2017 و2018 من البرنامج.

Ⓒ على مستوى البيوعات والإقتناءات العقارية :

تم خلال سنة 2017 مواصلة تسويق مشاريع البعث العقاري المنجزة بمنطقتي عين زغوان ورأس الطابية وتم إبرام عقود البيع كما يلي:

- 10 شقق بإقامة الزمرد بعين زغوان بالكرم بقيمة تبلغ حوالي 2,737 مليون دينار.
- 32 شقة بإقامة البرتقال برأس الطابية بتونس بقيمة تبلغ حوالي 7,012 مليون دينار.

كما تم خلال سنة 2017 استكمال خلاص بعض الإقتناءات العقارية وإبرام عقودها النهائية مع الوكالة العقارية للسكنى والتي تمثلت في :

- إقتناء تقسيم بحداثق المنزه يسح 2599 م² بقيمة تبلغ حوالي 1,689 مليون دينار.
- إقتناء مقسمين بتقسيم سهول بسوسة تبلغ مساحتها 2871 م² بقيمة جمالية تبلغ 1,563 مليون دينار.

وبذلك بلغت قيمة الإقتناءات الجمالية خلال سنة 2017 حوالي 3,249 مليون دينار.

⊖ على مستوى نظام الجودة والبيئة :

تمثل نشاط الوكالة خلال سنة 2017 في مجالي الجودة والبيئة في ما يلي :

- تجديد شهادتي الجودة والبيئة لكافة البرامج الموكول تنفيذها للوكالة وذلك وفقا لمقاييس إيزو 9001 صيغة 2015 بالنسبة لشهادة الجودة ومقاييس إيزو 14001 صيغة 2015 بالنسبة لشهادة البيئة وذلك تبعا لمهمة التدقيق الخارجي التي قام بها مكتب التدقيق المختص VERITAS خلال شهر ماي 2017 التي خصصت لتقييم مدى نجاعة نظامي الجودة والبيئة بالوكالة ومدى مطابقتها لمقتضيات صيغة 2015 من النظامين؛
 - في إطار وضع الدليل العملي لإجراءات التصرف البيئي والإجتماعي لبرنامج تهذيب وإدماج الأحياء السكنية الذي تم إعداده حيز التطبيق ، تم خلال سنة 2017 تعيين مكتب دراسات مختص لإختبار إجراءات التصرف البيئي والإجتماعي بمشروع تهذيب حيي الخضراء والوفاء بصفاقس على أن يتم تعميم هذه الإجراءات مستقبلا على كافة المشاريع . وتم الشروع في إنجاز هذه المهمة موفى سنة 2017.
- وتشمل هذه الدراسة 3 مراحل :
- القيام بتشخيص اجتماعي لمكونات التجهيزات الجماعية والفضاءات الصناعية ؛
 - اختيار التجهيزات الجماعية والفضاءات الصناعية المناسبة والمصادقة عليها ؛
 - إعلام المتساكنين حول مكونات المشروع.

- حرصا منها للحصول على نظام شامل يضم جودة الخدمات والمحافظة على بيئة سليمة مع مراعاة قواعد السلامة والصحة المهنية لكل المتعاملين معها، تم خلال سنة 2017 مواصلة إجراءات إرساء مقومات منظومة السلامة والصحة المهنية OHSAS 18001 وقد تم ختم المرحلة الثانية من المهمة عبر :

- إحداث 8 إجراءات لنظام السلامة والصحة المهنية ؛
- تجميع 16 إجراء و سياسة ودليل الجودة والبيئة والسلامة ؛
- وضع دليل للتصرف في حالات الطوارئ ؛
- إعداد مخطط إخلاء وإحالتة إلى لمصالح الحماية المدنية للمصادقة عليه ؛
- إحداث مؤشرات لمتابعة نظام السلامة والصحة المهنية ؛
- تنظيم عملية بيضاء للتصرف في حالة طوارئ تتمثل في إطفاء حريق يوم 24 جانفي 2017 وذلك بالتنسيق مع مصالح الحماية المدنية وتفقدية طب الشغل وجمع طب الشغل ؛

كما تم خلال سنة 2017 الشروع في إنجاز المرحلة الثالثة من المهمة وذلك من خلال القيام بتدقيق لجميع المسارات على المستوى المركزي وتدقيق لـ 10 حضائر أشغال.

- في إطار التحسين المستمر لنظامي الجودة والبيئة بالوكالة، تم خلال سنة 2017 :
- المصادقة على تجميع بطاقات المسارات ونموذج لوثيقة مراجعة المسارات لجميع الإدارات ؛
- القيام بـ 10 مهمة تدقيق داخلي لنظامي الجودة والبيئة بالإدارات على المستوى المركزي و بـ 21 مهمة تدقيق داخلي بحضائر المشاريع؛
- قيام مكتب التدقيق المختص « Convergence » بتدقيق شامل لجميع الإدارات؛
- متابعة ومراقبة المؤشرات الخاصة بمسارات جميع الإدارات ؛
- المراقبة اليومية للنصوص التشريعية التي ينطبق محتواها على نشاط الوكالة ؛
- القيام بعمليات تحسيسية لكل الأطراف المتدخلة بخصوص أهمية النظامين لضمان جودة الخدمات والمحافظة على بيئة سليمة ؛

- كما تم خلال سنة 2017 تنظيم حلقات تكوينية في مجال السلامة والصحة المهنية كما يلي :
 - حلقات توعية حول أهمية نظام السلامة والصحة المهنية ؛
 - حلقة تكوينية حول تطور نظام الجودة والبيئة ومبادئ نظام السلامة والصحة المهنية ؛
 - حلقتين تكوينيتين حول مقتضيات نظام السلامة والصحة المهنية طبقا لمقياس OHSAS 18001.

2- تقييم الإنجازات حسب البرامج والمشاريع :

يمكن تبويب الإنجازات الحاصلة لسنة 2017 حسب البرامج والمشاريع كآتي :

1.2- المشاريع الموكولة إلى الوكالة :

1.1.2- الجيل الرابع للبرنامج الوطني لتهديب الأحياء الشعبية :

تم في إطار هذا البرنامج إدراج 12 توسعة مشاريع ضمن البرنامج بكلفة جمالية تقدر بحوالي 1,7 مليون دينار يتم تمويلها من قبل الإتحاد الأوروبي والوكالة الفرنسية للتنمية في إطار إستغلال فواضل اتفاقية القرض CTN 6016 01F وميزانية الدولة.

ويمكن تلخيص تقدم برامج التوسعة إلى غاية 31 ديسمبر 2017 كما يلي :

11- حيا : إنتهت بها الأشغال :

1- حي (الأنس بمكثر) : في طور الأشغال.

وبلغت قيمة الإنجازات خلال سنة 2017 بعنوان البرنامج الوطني لتهديب الأحياء الشعبية حوالي 1,001 مليون دينار وهي تمثل نسبة 0,9 % من جملة إنجازات السنة.

2.1.2- البرنامج الإضافي للإحاطة بالأحياء الشعبية بالمدن الكبرى :

يهم هذا البرنامج 21 منطقة تدخل تتكون من 56 حيا يقطنها حوالي 200 ألف ساكن وتتوزع على 17 بلدية ومجلس جهوي بكلفة جمالية تقدر بحوالي 149,7 مليون دينار. وقد تم تكليف الوكالة بإنجاز عناصر البنية الأساسية وتحسين السكن والتجهيزات الجماعية والمنشآت الاقتصادية بكلفة تقدر بحوالي 121,6 مليون دينار.

ويمكن تلخيص تقدم البرنامج إلى غاية 31 ديسمبر 2017 كما يلي :

◀ بنية أساسية (21 منطقة) : إنتهت الأشغال بجميع المناطق وفي طور إنجاز أشغال توسعة بمنطقة كرش الغابة بالتضامن المنهية.

◀ قاعات الرياضات الفردية (20 قاعة) : إنتهت الأشغال بـ 16 قاعة وهي جارية بـ 1 قاعة (جعفر برواد) والدراسة متوقفة في انتظار فض الإشكال العقاري بقاعة منطقة بيرين بسيدي حسين فيما تم إلغاء إنجاز 2 قاعات بسبب وجود إشكاليات عقارية.

◀ ملاعب الأحياء (20 ملعب) : إنتهت الأشغال بـ 17 ملعب والدراسة متوقفة في انتظار فض الإشكال العقاري بملعب منطقة بيرين بسيدي حسين. أما بقية الملاعب (2 ملاعب) فقد تم إلغاء إنجازها بسبب وجود إشكاليات عقارية.

◀ المناطق الخضراء والترفيه للأطفال (10 مناطق) : إنتهت الأشغال بـ 7 منها. أما بالنسبة للمناطق المتبقية (3 مناطق) تم إلغاء إنجازها بسبب وجود إشكال عقاري.

◀ الفضاءات الصناعية (19 فضاء) : إنتهت الأشغال بـ 6 فضاءات صناعية وهي جارية بـ 1 فضاء صناعي (زرقيق والأمل بقابس) والدراسة متوقفة في انتظار فض الإشكال العقاري بالفضاء الصناعي منطقة بيرين بسيدي حسين، أما بقية الفضاءات الصناعية (11 فضاء) فقد برزت بها إشكاليات عقارية حالت دون مواصلة إنجازها وتم إلغاء إنجازها.

◀ تحسين السكن (21 منطقة) : إنتهت الأشغال بجميع المناطق.

وبلغت قيمة الإنجازات خلال سنة 2017 بعنوان برنامج الإحاطة بالأحياء الشعبية بالمدن الكبرى حوالي 2,342 مليون دينار وهي تمثل 2,1% من جملة إنجازات السنة.

3.1.2- برنامج تهذيب وإدماج الأحياء السكنية :

يشمل هذا البرنامج الذي تم إقراره خلال سنة 2012 تهذيب 119 حيّا بـ 50 بلدية و 6 مجالس جهوية يقطنها حوالي 685 ألف ساكنا.

وتبلغ كلفة البرنامج حوالي 435 مليون دينار وسيتم إنجازها خلال الفترة (2012-2016) على ثلاث أقساط يحتوي الأول على 38 حي الثاني على 35 حي فيما يضم القسط الثالث 46 حيا.

وتبعا لوجود بعض الحاجيات الإضافية ببعض المشاريع فقد تم رصد تمويلات إضافية من قبل الإتحاد الأوروبي لإنجاز برامج توسعة ببعض المشاريع (41 حي) وتهذيب منطقة دائرة النور بالقصرين وبالإضافة إلى ذلك فقد تم إدراج 21 حي جديد بالبرنامج وبذلك يرتفع عدد الأحياء من 119 إلى 140 حيا. فيما ترتفع الكلفة الجملية للبرنامج من 435 مليون دينار إلى حوالي 599 مليون دينار.

ويتم تمويل البرنامج على حساب ميزانية الدولة وعن طريق قرض من البنك الأوروبي للإستثمار والوكالة الفرنسية للتنمية وهبة من الإتحاد الأوروبي.

ويمكن تلخيص تقدم البرنامج إلى غاية 31 ديسمبر 2017 كما يلي :

● بنية أساسية (بهم هذا العنصر 140 حي) :

- 101 حيا : إنتهت بها الأشغال ؛
- 27 حي : الأشغال جارية ؛
- 2 أحياء : تم تعيين المقاول ؛
- 3 أحياء : في مرحلة تعيين المقاول ؛
- 3 أحياء : في طور الدراسة ؛
- 4 أحياء : تولى المجلس الجهوي التكفل بإنجاز الأشغال.

● ملاعب الأحياء (50 ملعب) :

- 19 ملعب : إنتهت بها الأشغال ؛
- 11 ملعب : الأشغال جارية ؛
- 1 ملعب (البساتين 2 و3 بالتضامن المنهيلة) : تم تعيين المقاول ؛
- 2 ملاعب : في مرحلة تعيين المقاول ؛
- 4 ملاعب : في طور الدراسة ؛
- 12 ملعب : تم تخصيص العقارات ووضعها على الذمة ؛
- 1 ملعب (دوار الحوش بين عروس) : تم تخصيص العقارات وبصدد القيام بإجراءات وضعها على الذمة ؛

• التجهيزات الجماعية (57 فضاء) :

- 11 فضاء : إنتهت بها الأشغال ؛
- 19 فضاء : الأشغال جارية ؛
- 1 فضاء (البساتين 2 و3 بالتضامن المنهيلة) : تم تعيين المقاوله ؛
- 3 فضاءات : في مرحلة تعيين المقاوله ؛
- 11 فضاء : في طور الدراسة ؛
- 10 فضاءات : تم تخصيص العقار ووضعها على الذمة ؛
- 2 فضاءات : تم تخصيص العقارات وبصدد القيام بإجراءات وضعها على الذمة.

• الفضاءات الصناعية (30 فضاء) :

- 6 فضاءات : انتهت بها الأشغال ؛
- 6 فضاءات : الأشغال جارية ؛
- 1 فضاء (البساتين بتالة) : في مرحلة تعيين المقاوله ؛
- 10 فضاءات : في طور الدراسة ؛
- 6 فضاءات : تم تخصيص العقارات ووضعها على الذمة ؛
- 1 فضاء (دوار الحوش بن عروس) : تم تخصيص العقار وبصدد القيام بإجراءات وضعه على الذمة.

• تحسين السكن (بهم هذا العنصر 96 حي) :

- 77 حي : انتهت بها الأشغال ؛
- 5 أحياء : الأشغال جارية ؛
- 5 أحياء : تم إعداد البحوث الإجتماعية والفنية ؛
- 8 أحياء : في طور إعداد البحوث الإجتماعية والفنية ؛
- 1 حي (قنطرة بنزت بقلعة الأندلس) : سيتم إعداد البحوث الإجتماعية والفنية.

وبلغت قيمة الإنجازات بهذا العنوان خلال سنة 2017 حوالي 60,809 مليون دينار وهي تمثل حوالي 53,2 % من إنجازات السنة.

- 4.1.2- البرنامج الوطني لتأهيل مسالك توزيع منتوجات الفلاحة والصيد البحري:
- يشمل البرنامج الذي تسهر الوكالة على تنفيذ جزء منه والمتمثل في 58 مشروعا تهم أسواق الجملة ذات المصلحة الوطنية والجهوية وأسواق الدواب والمساح بكلفة أولية تقدر بحوالي 28,5 مليون دينار. ويمكن تلخيص تقدم المشاريع إلى غاية 31 ديسمبر 2017 كما يلي :
- 37 مشروع : إنتهت بها الأشغال ؛
 - 2 مشاريع : الأشغال جارية ؛
 - 1 مشروع (مساح بلدي برواد) : طلب عروض غير مجد في مناسبتين.
 - 18 مشروع : تم التخلي عنها أو إرجاؤها.

وبلغت قيمة الإنجازات بهذا العنوان خلال سنة 2017 حوالي 368 ألف دينار وهي تمثل حوالي 0,3 % من إنجازات السنة.

- 5.1.2- برنامج تهذيب النسيج العمراني القديم :
- يشمل التدخل بالنسيج العمراني القديم تهذيب البنية الأساسية وترميم الواجهات وتهيئة الساحات لـ 4 مدن عتيقة بكل من القيروان وسوسة وتونس و صفاقس وذلك من خلال تهذيب شبكات البنية الأساسية وتحسين الواجهات وتبليط وتجميل الساحات بكلفة جمالية تقدر بحوالي 14,8 مليون دينار. وتندرج هذه العمليات النموذجية ضمن البرنامج الوطني للتأهيل العمراني.
- وقد تم خلال سنة 2017 إنهاء أشغال البنية الأساسية وأشغال مكونة ترميم الواجهات بالمدينة العتيقة بتونس.
- واتتهت بالتالي أشغال البنية الأساسية وترميم الواجهات في المدن العتيقة الأربعة (سوسة، صفاقس، القيروان، تونس).

وبلغت قيمة الإنجازات بهذا العنوان خلال سنة 2017 حوالي 475 ألف دينار وهي تمثل حوالي 0,4 % من إنجازات السنة.

6.1.2- البرنامج الخصوصي للسكن الإجتماعي :

يهدف هذا البرنامج إلى تلبية حاجيات الفئات الإجتماعية الأكثر فقرا ومحدودة الدخل من السكن اللائق وبدرجة أولى القضاء على ظاهرة الأكوخ والمسكن البدائية. وقد تم تكليف الوكالة بإنجاز 807 مسكنا اجتماعيا بكل من سيدي حسين وطبرية والمتلوي والمزونة وسيدي بوزيد وبوعراة بالإضافة إلى تهيئة 516 مقسما اجتماعيا بالقصرين وقدرت كلفة إنجاز هذه المشاريع بحوالي 55 مليون دينار. وقد تم خلال سنة 2017 مواصلة إنجاز أشغال تهيئة 516 مقسما اجتماعيا بالقصرين ومواصلة إنجاز أشغال بناء 128 مسكنا بالمتلوي وانطلاق إنجاز أشغال بناء 178 مسكنا بسيدي بوزيد ومواصلة إعداد الدراسات الخاصة بمشروع بناء 120 مسكنا ببوعراة.

وبلغت قيمة الإنجازات خلال سنة 2017 بهذا العنوان حوالي 6,896 مليون دينار وهي تمثل حوالي 6,1 % من إنجازات السنة.

7.1.2- البرنامج الخصوصي لتهديب الأحياء الشعبية للحد من التفاوت الجهوي :

يهدف هذا البرنامج إلى تهديب 220 حي بكلفة جمالية قدرها 225 مليون دينار. وقد تم في إطار هذا البرنامج تكليف وكالة التهذيب والتجديد العمراني بإنجاز 112 مشروع (124 حي) بكلفة جمالية قدرها 121,9 مليون دينار. ويمكن تلخيص تقدم تنفيذ المشاريع التي تم تكليف الوكالة بإنجازها إلى غاية 2017/12/31 كما يلي :

- 9 مشاريع : إنتهت بها الأشغال ؛
- 37 مشروع : الأشغال جارية ؛
- 7 مشاريع : تم تعيين المقاوله ؛
- 12 مشروع : في مرحلة تعيين المقاوله ؛
- 10 مشاريع : في طور الدراسة ؛
- 36 مشروع : في مرحلة تعيين مكاتب الدراسات.
- 1 مشروع (الحي السياحي بالزربية) : تم إرجاء الإعلان على طلب العروض للدراسات في انتظار تدخل الديوان الوطني للتطهير.

وبلغت قيمة الإنجازات خلال سنة 2017 بهذا العنوان حوالي 13,568 مليون دينار وهي تمثل حوالي 11,9 % من إنجازات السنة.

8.1.2- برنامج تعصير الطرقات داخل المناطق البلدية :

في إطار تحسين ظروف العيش داخل المدن وإعتبارا للحالة الرديئة التي أصبحت عليها شبكة الطرقات داخل العديد من المناطق البلدية بسبب غياب الصيانة الدورية من ناحية وضعف الإمكانيات المادية والبشرية لدى البلديات من ناحية أخرى فقد تم إقرار إنجاز برنامج لتعصير الطرقات داخل المناطق البلدية. ومهم هذا البرنامج في مرحلته الأولى التدخل بـ 72 بلدية بحسب 3 بلديات من كل ولاية (بلدية كبرى وبلدية متوسطة وبلدية صغرى) بكلفة تبلغ 216 مليون دينار.

ونظرا للخبرة التي اكتسبتها وكالة التهذيب والتجديد العمراني في إنجاز المشاريع الوطنية المماثلة داخل المدن، فقد فوّضت وزارة التجهيز والإسكان والتهيئة الترابية صاحبة المشروع مهمة تنفيذ البرنامج إلى الوكالة.

ويمكن تلخيص تقدم تنفيذ المشاريع (72 مشروع) إلى غاية 2017/12/31 كما يلي :

- 66 مشروع : الأشغال جارية ؛

- 6 مشاريع : تم إعطاء الإذن بانطلاق الأشغال ويبقى إنجاز الأشغال مرتبط بإنجاز أشغال تجديد شبكة قنوات الماء الصالح للشرب بولاية قفصة وقابس.

وبلغت قيمة الإنجازات خلال سنة 2017 بهذا العنوان حوالي 7,537 مليون دينار وهي تمثل حوالي 6,6 % من إنجازات السنة.

9.1.2- مشاريع مختلفة :

تتم هذه المشاريع أساسا مشاريع التهذيب التي تم تكليف الوكالة بإنجازها من قبل مجالس الولايات إضافة إلى المشاريع المدرجة ضمن برنامج التنمية الجهوية بولايات تونس وأريانة ومنوبة وقابس والكاف و صفاقس. ويتم تمويل هذه المشاريع عن طريق المجالس الجهوية للولايات المعنية، ما عدا مشروع تهذيب منطقة السلطانية و المصلة بساقية الدائر الذي يتم تمويله أساسا عن طريق الدولة والوكالة الفرنسية للتنمية و الإتحاد الأوروبي وبلدية صفاقس. وقد تم تكليف الوكالة بإنجاز 11 مشروع بكلفة 40,7 مليون دينار.

ويمكن حوصلة تقدم إنجاز هذه المشاريع إلى غاية 31 ديسمبر 2017 كما يلي :

- 5 مشاريع : إنتهت بها الأشغال ؛
- 2 مشاريع : في طور الأشغال ؛
- 1 مشروع (25 جويلية و20 مارس والجيارة): تم تعيين المقاوله ؛
- 1 مشروع (بنية أساسية بالكاف) : في مرحلة تعيين المقاوله ؛
- 1 مشروع (بناء محلات صناعية برواد) : في طور الدراسة؛
- 1 مشروع (بناء مركب شبابي وثقافي ورياضي بعمدون بباجة) : تم إمضاء الإتفاقية وفي مرحلة الإعداد لتعيين مكتب دراسات؛

وبلغت قيمة الإنجازات خلال سنة 2017 بهذا العنوان حوالي 11,252 مليون دينار وهي تمثل نسبة 9,8 % من جملة إنجازات السنة.

2.2- مشاريع الوكالة الخاصة :

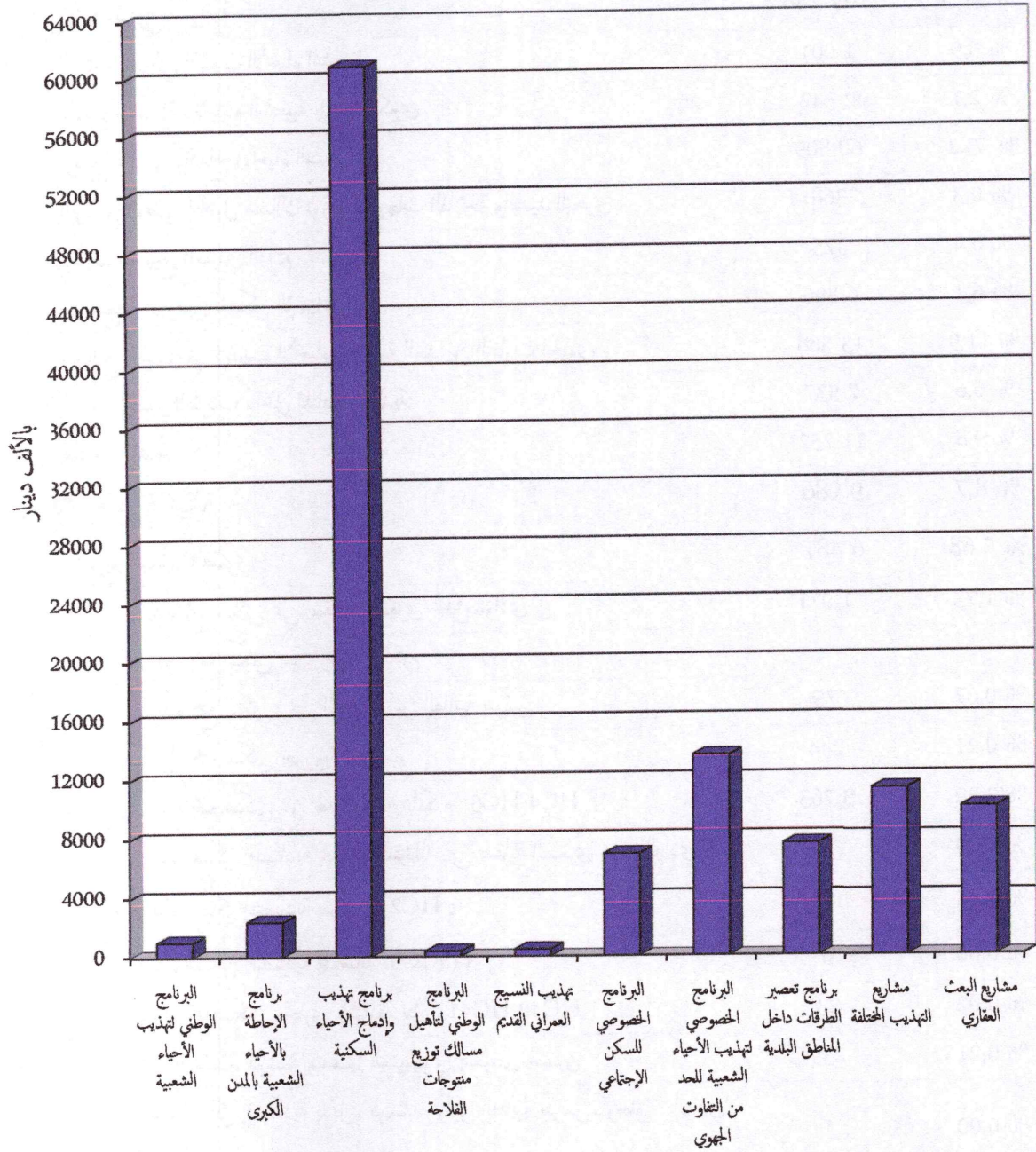
- مركز نشاط الوكالة في نطاق هذه المشاريع خلال سنة 2017 على :
- إنهاء الأشغال لمشروع بناء مجمع سكني وتجاري ثان بجمي صقلية الصغرى بخلق الوادي (إقامة الميناء 2) ؛
- مواصلة أشغال مشروع بناء مجمع سكني ثان بعين زغوان بالكرم ؛
- انطلاق أشغال مشروع بناء مجمع سكني بجزونة ببلدية بنزرت ؛
- انطلاق أشغال مشروع بناء مجمع سكني أول بفوشانة بين عروس ؛
- مواصلة إعداد الدراسات لمشروع بناء مقاسم بجمي صقلية الصغرى بخلق الوادي ؛
- مواصلة إعداد الدراسات لمشروع بناء مجمع سكني ثاني بفوشانة بين عروس ؛
- انطلاق إعداد الدراسات لمشروع بناء مجمع سكني بتقسيم الوفاء بالمرازقة.

وبلغت قيمة الإنجازات خلال سنة 2017 حوالي 9,986 مليون دينار بإعتبار اقتناء الأراضي والتسويات العقارية وهو ما يمثل حوالي 8,7 % من جملة إنجازات السنة.

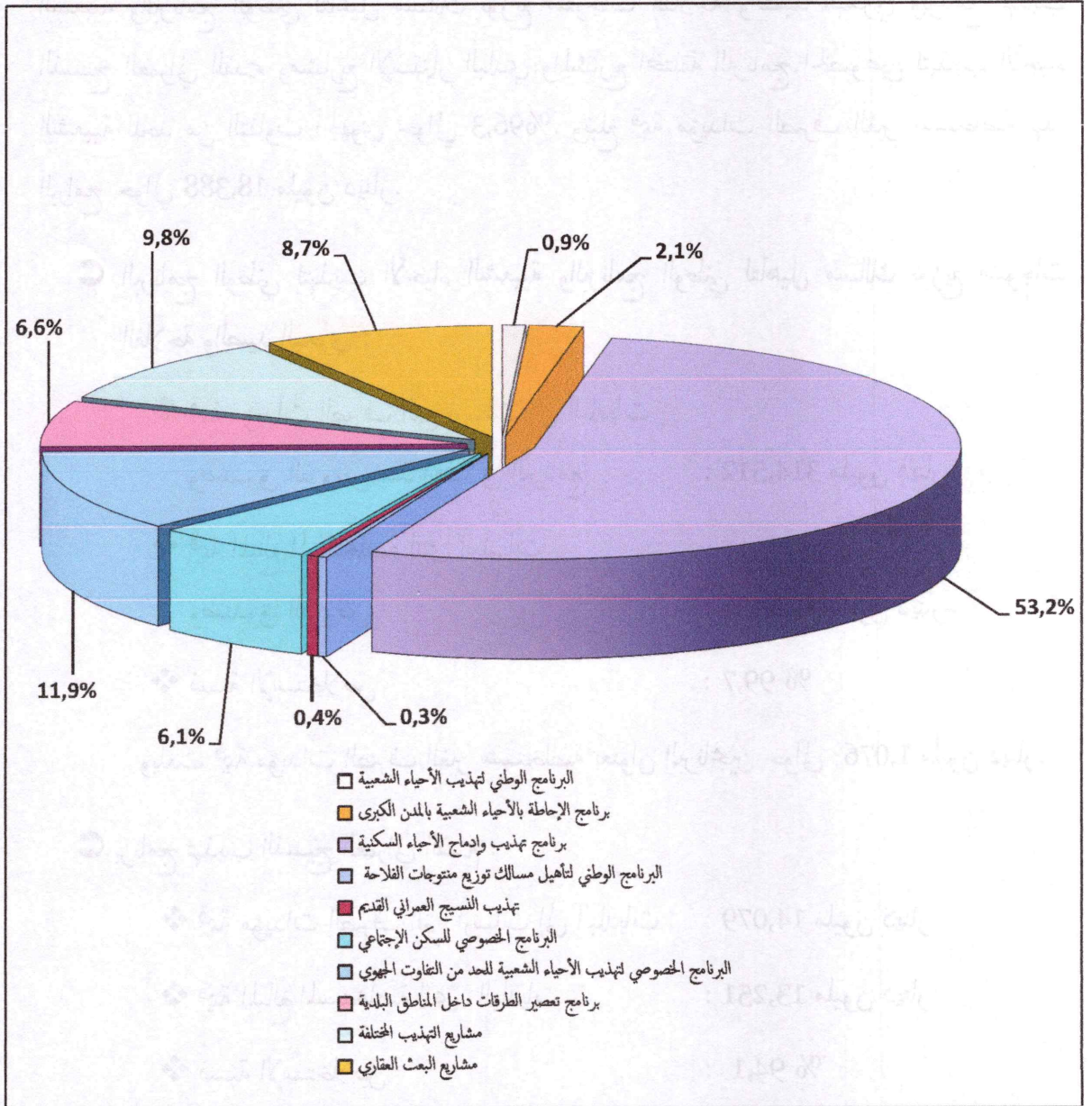
إنجازات سنة 2017 حسب البرامج والمشاريع

النسبة (%)	الإنجازات (أ.د.)	البيان
91,3%	104 248	❖ المشاريع المفوضة
0,9%	1 001	البرنامج الوطني لتهديب الأحياء الشعبية
2,1%	2 342	برنامج الإحاطة بالأحياء الشعبية بالمدن الكبرى
53,2%	60 809	برنامج تهديب وادماج الأحياء السكنية
0,3%	368	البرنامج الوطني لتأهيل مسالك توزيع منتوجات الفلاحة والصيد البحري
0,4%	475	تهديب النسيج العمراني القديم
6,1%	6 896	البرنامج الخصوصي للسكن الإجتماعي
11,9%	13 568	البرنامج الخصوصي لتهديب الأحياء الشعبية للحد من التفاوت الجهوي
6,6%	7 537	برنامج تعصير الطرقات داخل المناطق البلدية
9,8%	11 252	مشاريع مختلفة
8,7%	9 986	❖ مشاريع الوكالة
5,68%	6 487	مشاريع البعث العقاري
1,73%	1 971	- بناء مجمع سكني بجي صقلية الصغرى بحلق الوادي
---	---	- بناء مجمع سكني بعين زغوان بالكرم
0,07%	75	- بناء مجمع سكني بجي الرمانة برأس الطابية بتونس
0,21%	244	- بناء مجمع سكني بجزيرة بنزرت
3,29%	3 763	- بناء مجمع سكني ثان بعين زغوان بالكرم HC4-HC5
0,00%	0	- بناء مساكن إقتصادية بالمقاسم المتخللة بجي صقلية الصغرى بحلق الوادي
0,15%	171	- بناء مساكن إقتصادية بفوشانة HC2
0,00%	0	- بناء مساكن إقتصادية بفوشانة HSCC3
0,02%	23	- بناء مجمع سكني وتجاري بالمرازقة بنابل HC40-HC41
0,21%	239	- تهيئة تقسيم فوشانة وتقسيم السيجومي بسيدي حسين
0,00%	1	- بناء مساكن إقتصادية بنابل، فوشانة، رأس الطابية بتونس، وحلق الوادي (دراسات)
0,04%	46	مشاريع مختلفة
3,02%	3 453	إقتناء أراضي والتسويات العقارية
100%	114 234	المجموع

قيمة الإنجازات لسنة 2017 حسب البرامج



توزيع الإنجازات لسنة 2017 حسب البرامج والمشاريع



3- الإستخلاص (إلى غاية 2017/12/31) :

بلغت نسبة الإستخلاص للمشاريع الموكول تنفيذها للوكالة بعنوان البرنامج الوطني لتهديب الأحياء الشعبية والبرنامج الوطني لتأهيل مسالك توزيع منتوجات الفلاحة والصيد البحري وبرنامج تهذيب النسيج العمراني القديم ومشاريع الإستثمار البلدي والمشاريع المختلفة البرنامج الخصوصي لتهديب الأحياء الشعبية للحد من التفاوت الجهوي حوالي 96,3%. وتبلغ قيمة مؤيدات الصرف الغير مستخلصة بهذه البرامج حوالي 18,388 مليون دينار.

⊖ البرنامج الوطني لتهديب الأحياء الشعبية والبرنامج الوطني لتأهيل مسالك توزيع منتوجات الفلاحة والصيد البحري :

❖ قيمة مؤيدات الصرف التي أرسلت إلى البلديات

وصندوق القروض منذ إنطلاق البرنامج : 314,512 مليون دينار

❖ قيمة المبالغ المستخلصة لدى البلديات

وصندوق القروض : 313,436 مليون دينار

❖ نسبة الإستخلاص : 99,7%

وبلغت قيمة مؤيدات الصرف الغير مستخلصة بعنوان البرنامجين حوالي 1,076 مليون دينار.

⊖ برنامج تهذيب النسيج العمراني القديم :

❖ قيمة مؤيدات الصرف التي أرسلت إلى البلديات : 14,079 مليون دينار

❖ قيمة المبالغ المستخلصة لدى البلديات : 13,251 مليون دينار

❖ نسبة الإستخلاص : 94,1%

وبلغت قيمة مؤيدات الصرف الغير مستخلصة بهذا العنوان حوالي 827,978 ألف دينار.

⊖ مشروع الإستثمار البلدي :

❖ قيمة مؤيدات الصرف التي أرسلت إلى البلديات : 34,194 مليون دينار

❖ قيمة المبالغ المستخلصة لدى البلديات : 34,033 مليون دينار

❖ نسبة الإستخلاص : 99,5%

وبلغت قيمة مؤيدات الصرف الغير مستخلصة بهذا العنوان حوالي 161 ألف دينار.

⊖ مشاريع مختلفة (المشروعين العمرانيين الثالث والرابع، ومشروع إعادة إسكان قاطني الوكايل بتونس،

مشاريع التهذيب المختلفة، تهيئة حي المطار بسوسة...):

❖ قيمة مؤيدات الصرف المرسلة : 127,538 مليون دينار

❖ قيمة المبالغ المستخلصة : 115,631 مليون دينار

❖ نسبة الإستخلاص : 90,7%

وبلغت قيمة مؤيدات الصرف الغير مستخلصة بهذا العنوان حوالي 11,907 مليون دينار.

⊖ البرنامج الخصوصي لتهذيب الأحياء الشعبية للحد من التفاوت الجهوي:

❖ قيمة مؤيدات الصرف المرسلة : 12,429 مليون دينار

❖ قيمة المبالغ المستخلصة : 8,013 مليون دينار

❖ نسبة الإستخلاص : 64,5%

وبلغت قيمة مؤيدات الصرف الغير مستخلصة بهذا العنوان حوالي 4,416 مليون دينار.

4- نفقات التصرف والمجمدات :

بلغت جملة نفقات التصرف والمجمدات لسنة 2017 حوالي 9,005 مليون دينار دون احتساب الأداء على الأرباح.

وإذا اعتبرنا الأداء على الأرباح فإن جملة نفقات التصرف والمجمدات تبلغ حوالي 10,968 مليون دينار.

وتتنوع نفقات التصرف والمجمدات لسنة 2017 كآآي :

1.4- نفقات التصرف :

بلغت نفقات التصرف لسنة 2017 حوالي 10,391 مليون دينار بإحتساب الأداء على الأرباح (1,963 مليون دينار) مبنية كآآي .

□ أعباء الأعوان : 6 421 ألف دينار و تهم الأجور والأعباء الإجتماعية لأعوان وإطارات الوكالة ؛

□ مشتريات غير مخزنة من المواد واللوازم : 384 ألف دينار و تهم أساسا اللوازم المكتبية والمحروقات والكهرباء ؛

□ خدمات خارجية وخدمات خارجية أخرى : 900 ألف دينار وهي تمثل أساسا المصاريف المتعلقة بالصيانة والإصلاح ومعالم الكراء والتأمين والإشهار ونفقات بريدية والإتصالات ؛

□ هبات ومنح : 360 ألف دينار و تهم بالأساس المنح التي تم صرفها لفائدة ودادية الأعوان والجمعيات ؛

□ ضرائب وأداءات ودفوعات أخرى : 2 326 ألف دينار وتمثل أساسا الأداء على التكوين المهني والمساهمة في صندوق النهوض بالمساكن لفائدة الأجراء ومعالم التسجيل والأداء على الجولان والضرائب على الأرباح.

2.4 - نفقات المجمدات :

بلغت نفقات المجمدات لسنة 2017 حوالي 577 ألف دينار مبنية كآآي :

□ معدات وبرامج إعلامية : 61 ألف دينار وتمهم بالأساس إقتناء وتركيز موزع مركزي وتهيئة شبكة الإعلامية واقتناء وتطوير بعض التطبيقات الإعلامية. وبخصوص المعدات الإعلامية التي تم إقتناء حواسيب وآلات طباعة وآلات مسح المبرمجة بميزانية 2017 فقد تمت المصادقة على المزود الذي تم إختياره وسيتم تسليم المعدات مع بداية سنة 2018.

□ بناءات وتجهيزات عامة وتهيئة المباني : 35 ألف دينار تمثل بالأساس بعض التجهيزات العامة للمقر الرئيسي وأجهزة التكييف.

□ معدات نقل : 412 ألف دينار تمهم أساسا إقتناء السيارات المبرمجة بالميزانية في إطار تجديد أسطول السيارات ومصاريف صيانة محركات السيارات.

□ معدات وتجهيزات مكتبية : 69 ألف دينار وتمثل بالأساس إقتناء أثاث وتجهيزات مكتبية.

5- الموارد البشرية :

1.5- تطور عدد الإطارات والأعوان :

بلغ العدد الجملي لإطارات وأعوان الوكالة إلى غاية 31 ديسمبر 2017، 222 إطارا وعاون منهم 202 مباشرين للعمل بالوكالة و19 ملحقين لدى مؤسسات أخرى و 1 عون في حالة عدم المباشرة الخاصة.

ويتوزع الإطارات والأعوان المباشرون بالوكالة كآتي :

البيان	عدد الإطارات والأعوان إلى غاية 2016/12/31	عدد الإطارات والأعوان إلى غاية 2017/12/31
القارون	200	197
المتريصون	9	0
الملحقون لدى الوكالة	3	5
المجموع	212	202

وتتمثل التطورات الخاصة بعدد الإطارات والأعوان خلال سنة 2017 في :

• بالنسبة للأعوان القارين :

- ترسيم 3 إطارات و 5 أعوان تسيير و 1 عون تنفيذ متربصين ؛
- رجوع إطار ملحق لدى مؤسسة أخرى ؛
- إحالة 4 إطارات و 3 أعوان تسيير على التقاعد لبلوغ السن القانونية ؛
- إحالة 1 عون تسيير على التقاعد المبكر ؛
- إلحاق 5 إطارات لدى مؤسسات أخرى.

• بالنسبة للأعوان المتربصين :

ترسيم 3 إطارات و 5 أعوان تسيير و 1 عون تنفيذ متربصين.

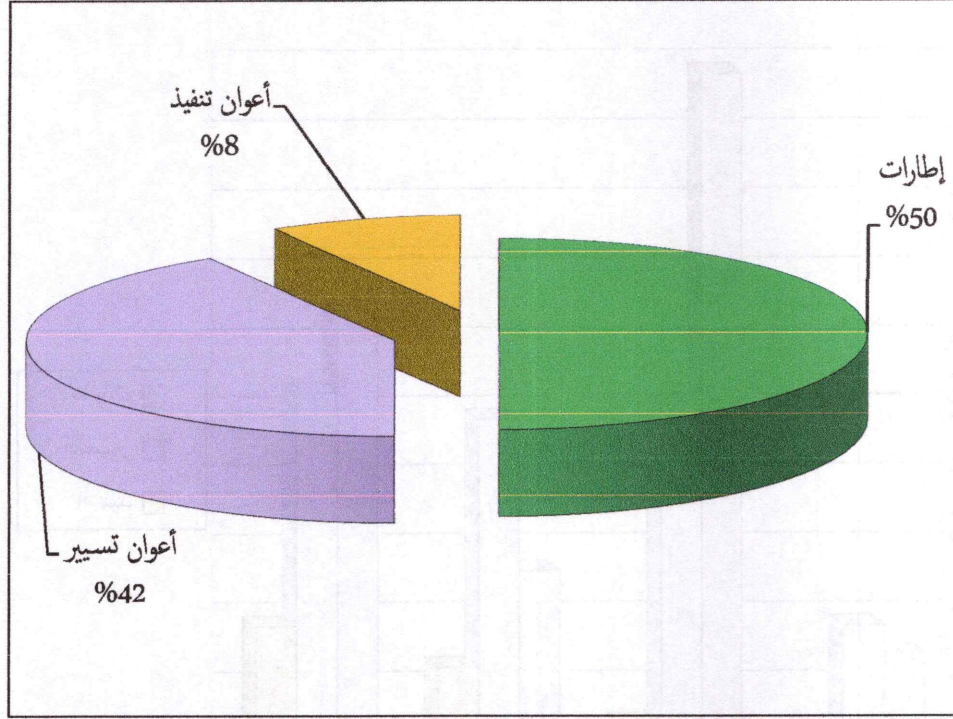
• بالنسبة للأعوان الملحقين لدى الوكالة :

- إنهاء إلحاق إطار بالوكالة ؛
- إلحاق 2 عونين تسيير و 1 عون تنفيذ لدى الوكالة.

ويتوزع مجموع الإطارات والأعوان المباشرون للعمل حسب السلك كالتالي:

الإطارات والأعوان إلى غاية 2017/12/31		الإطارات والأعوان إلى غاية 2016/12/31		البيان
النسبة	العدد	النسبة	العدد	
50 %	101	48 %	101	إطارات
42 %	84	45 %	95	أعوان تسيير
8 %	17	7 %	16	أعوان تنفيذ
100 %	202	100 %	212	المجموع

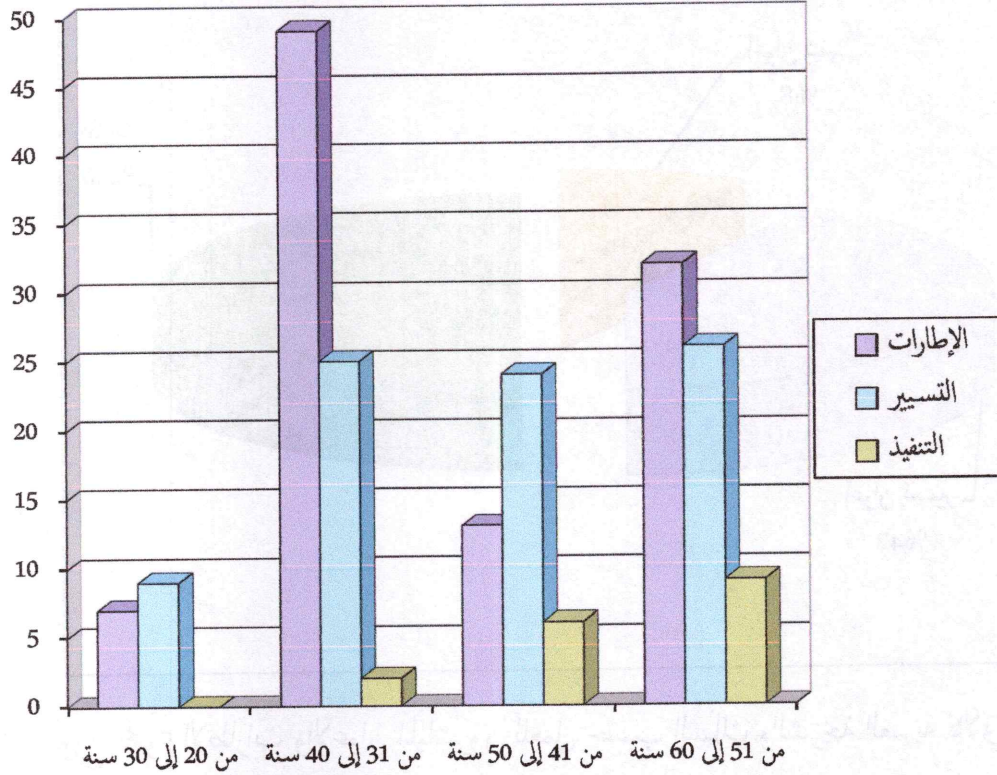
توزيع الإطارات والأعوان حسب السلك



يتوزع مجموع الإطارات والأعوان المباشرين للعمل حسب السلك والشريحة العمرية كالتالي:

الشريحة العمرية	الإطارات		التسيير		التنفيذ		المجموع	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
30-20	7	3%	9	5%	0	0%	16	8%
40-31	49	25%	25	12%	2	1%	76	38%
50-41	13	6%	24	12%	6	3%	43	21%
60-51	32	16%	26	13%	9	4%	67	33%
المجموع	101	50%	84	42%	17	8%	202	100%

توزيع الإطارات والأعوان حسب السلك والشريحة العمرية



وينتظر أن يبلغ عدد الأعوان والإطارات المعنيين بالبلوغ لسن التقاعد القانوني خلال الخمس سنوات المقبلة (من سنة 2018 إلى سنة 2022) 43 إطار وعاون وهو ما يمثل 21% من العدد الجملي للأعوان إلى غاية 31 ديسمبر 2017.

2.5- الخطط الوظيفية :

تم خلال سنة 2017 تكليف إطار وعاون تسيير بخطة رئيس مصلحة وبذلك يرتفع عدد الخطط الوظيفية من 119 سنة 2016 إلى 121 سنة 2017.

3.5 - الترقيات في الصنف والتدرج في الدرجة :

تم خلال سنة 2017 تمتيع 43 إطارا وعاوناً بالترقية في الصنف و41 إطاراً وعاوناً بالتدرج بالجدارة و122 إطاراً وعاوناً بالتدرج في الدرجة طبقاً للتراتب الجاري بها العمل.

6- تنظيم الوكالة :

- تم خلال سنة 2017 إقرار عدة إجراءات لتحسين ظروف العمل والرفع في المردودية من ذلك :
- مواصلة تجربة التطبيق الخاصة بالتصرف في المشاريع ومتابعة إنجازها مع جميع الإدارات وإدخال التعديلات والتحسينات اللازمة.
- الشروع في الإستغلال الفعلي للتطبيق الإعلامية للتصرف المندمج.
- استغلال وتطوير التطبيق الإعلامية الخاصة بمتابعة والتصرف في طلبات العروض وإعداد محاضر جلسات لجنة مراقبة الصفقات ومجالس الإدارة
- استغلال وتطوير التطبيق الإعلامية الخاصة بالتصرف في المشاريع المدرجة ضمن البرنامج الخصوصي للسكن الإجتماعي (متابعة الخلاصات، جداول الديون...)
- الشروع في تجربة التطبيق الإعلامية الخاصة بالتصرف في مطالب الإصلاحات الإعلامية ومطالب العطل.
- وضع تطبيق إعلامية لمتابعة القرارات المنبثقة عن إجتماعات مختلف اللجان المحدثة بالوكالة وإعداد محاضر الجلسات. وتم تجربة هذه التطبيق من قبل إدارة الإعلامية في انتظار تعميمها على بقية الإدارات.
- وضع وتركيز تطبيق إعلامية خاصة بإعداد مذكرات الخلاص المتعلق بعمولة الوكالة على المشاريع المفوضة تطبيقا للفصل 23 من قانون المالية لسنة 2017.
- الشروع في تصميم تطبيق إعلامية للمشاريع المدرجة ضمن الجيل الثاني من برنامج تهذيب وإدماج الأحياء السكنية تمكن من تحديد الموقع الجغرافي للمشاريع وتضمينها بالبيانات والمعطيات المتعلقة بهذه المشاريع.
- الشروع في تصميم تطبيق إعلامية لتحديد الإنعكاس المالي لتقلب الأثمان لصفقات الأشغال.
- تركيز نظام رقمي عند مكتب الإستقبال يتضمن معطيات حول طلبات العروض ونتائجها والمخطط السنوي المتوقع للإعلان على طلبات العروض.

- إعادة هيكلة وترقيم الشبكة الداخلية المعلوماتية وذلك لمزيد إرساء قواعد السلامة المعلوماتية وتسريع الشبكة.
- توسعة الموزع المركزي للوكالة لتيسير وإضفاء مزيد من النجاعة على استغلال مختلف التطبيقات الإعلامية وللرفع من سعة التخزين.
- مواصلة نشر مستجدات الوكالة على الصفحة الرسمية للوكالة على موقع الفايسبوك واعتمادها كوسيلة إعلام إضافية تهدف لمزيد التعريف بالوكالة وأنشطتها ومستجداتها.
- تنظيم إجتماع خلال شهر أكتوبر 2017 مع السادة رؤساء المشاريع قصد متابعة تقدم إنجاز المشاريع مقارنة بتوقعات الميزانية والنظر في تدليل الصعوبات التي تعترض تنفيذها وحثهم على احترام الآجال.
- القيام بزيارات ميدانية لمتابعة مدى تقدم تنفيذ المشاريع : زيارة مشاريع ولاية بنزرت خلال شهر فيفري 2017، زيارة مشاريع ولاية سليانة خلال شهر مارس 2017، زيارة مشاريع ولاية سيدي بوزيد خلال شهر أكتوبر 2017...

7- التكوين والتعاون الدولي :

1.7- التكوين :

تميزت سنة 2017 في مجال التكوين بارتفاع عدد المشاركين في التكوين بين المؤسسات ومواصلة التكوين المستمر وارتفاع عدد الدورات التكوينية التي تم تنظيمها داخل الوكالة.

وقد شمل التكوين خلال سنة 2017، 171 مشاركة منها 169 مشاركة بعنوان التكوين بين المؤسسات وداخل المؤسسة و2 مشاركات في التكوين المستمر المشفوع بشهادت في المجال الفني والتقني.

وشمل التكوين بين المؤسسات وداخل المؤسسة مجالات التنظيم والحوكمة (22 مشاركة) والمجال التقني والفني (3 مشاركات) ومجال الصفقات العمومية (8 مشاركات) ومجال الإعلامية (2 مشاركات) والمجال المالي والمحاسبي (21 مشاركة) ومجال التدقيق (8 مشاركات) ومجال الموارد البشرية (4 مشاركات) ومجال الجودة (95 مشاركة) ومجال التصرف في الأرشيف (1 مشاركة) ومجال الشؤون العقارية (5 مشاركات).

أما مجال التكوين المستمر فقد شمل 2 مشاركات تتمثل في إنهاء تكوين 2 فنيين ساميين للحصول على شهادة مهندس في الهندسة المدنية؛

وقد بلغت قيمة مصاريف التكوين 83,245 ألف دينار.

ومن ناحية أخرى تولت الوكالة خلال سنة 2017 تأطير 45 طالبا من الجامعات التونسية في مجالات مختلفة وذلك في إطار مساهمتها في برنامج تفتح الجامعة على المحيط وقد مكنت الوكالة المعنيين بالأمر من الإطلاع والمساهمة في نشاط الوكالة ومختلف برامجها وعلى تنظيمها وطرق التصرف المعتمدة بها.

2.7- التعاون الدولي :

في إطار التعاون الدولي شمل نشاط الوكالة خلال سنة 2017 :

- تواصلت مهمة الدعم الفني والمؤسسي الموجه للوكالة في إطار اتفاقية التمويل CTN 1109 04G المبرمة بين الدولة التونسية والوكالة الفرنسية للتنمية وذلك عن طريق جمع دراسات تونسي وأجنبي مختص.

وقد تم في إطار هذه المهمة خلال سنة 2017 :

✓ اقتراح فرضيات التوقع الإستراتيجي للوكالة بالنسبة لدراسة التوقع الإستراتيجي للوكالة وتطوير تنظيمها.

✓ المصادقة على دليل الإجراءات الخاص بالدراسة المتعلقة بصياغة التقارير الفنية والمالية وذلك بالأخذ بعين الاعتبار الملاحظات المنبثقة عن ورشة العمل بتاريخ 25 أكتوبر 2016.

✓ بالنسبة للدراسة المتعلقة بإعداد دليل الإجراءات للتصرف البيئي والإجتماعي تم تعيين مكتب دراسات مختص لإختبار إجراءات التصرف البيئي والإجتماعي بمشروع تهذيب حيي الخضراء والوفاء بصفاقس على أن يتم تعميم هذه الإجراءات مستقبلا على كافة المشاريع. وتم الشروع في إنجاز هذه المهمة موفى سنة 2017.

✓ متابعة تطبيق دليل إجراءات لمتابعة تنفيذ وإنجاز المشاريع.

✓ الشروع في مرحلة التشخيص الخاص بوضع استراتيجية الإعلام والإنصال بالوكالة.

• المساهمة في تنظيم الندوة الخمسين لشبكة السكن والفرنكوفونية من 22 إلى 24 ماي 2017 بتونس تحت شعار "بعد ملتقى كيتو، دور المؤسسات التي تعنى بالسكن في معالجة والوقاية من السكن الغير لائق. وتم تنظيم هذه الندوة التي تزامنت مع احتفالات شبكة السكن والفرنكوفونية بمرور 30 سنة على إحداثها بالتنسيق مع وزارة التجهيز والإسكان والتهيئة الترابية تحت إشراف السيد رئيس الحكومة وبحضور ممثلين عن مؤسسات من الدول الفرنكوفونية الأعضاء في الشبكة وممثلين عن الممولين الخارجيين وشخصيات مرموقة المستوى.

وتم خلال هذه الندوة عرض عديد المداخلات التي تمحورت أساسا حول :

- تقديم النموذج التونسي في مجال سياسات السكن وتهذيب الأحياء الشعبية وإنتاج السكن الإجتماعي ؛

- تقديم مبادئ والتزامات وكيفية تنفيذ البرامج الجديدة للمدن ؛

- دور المؤسسات العمومية في إنتاج السكن في ظل الإشكالية العالمية للحصول على مسكن لائق لأكثر عدد من المواطنين ؛

- تقديم التجارب التونسية والفرنسية والموريطانية في مجال معالجة السكن الغير لائق ؛

- تقديم النماذج الفرنسية والكندية والبلجيكية في الحد من الإقصاء من حق السكن.

كما تم تنظيم زيارة ميدانية لفائدة الوفد المشارك في الندوة لأحياء ترجان والسعيدة النسيم بمنوبة وذلك لمزيد التعرف على التجربة التونسية في تهذيب الأحياء الشعبية.

ولاقى تنظيم هذه الندوة بتونس استحسان جميع المشاركين بها وذلك نظرا للتنظيم المحكم للدورة ولأهمية المستوى العلمي المقدم والمحتوى النظري والتطبيقي القيم للدورة.

• المشاركة في الحلقة التكوينية المنظمة من قبل الملتقى العالمي للتنمية الترابية والعمرائية ببلدان البحر الأبيض المتوسط (AVITEM) بتونس يوم 14 سبتمبر 2017. وقد تم عرض مداخلة حول تجربة الوكالة وإنجازاتها عبر مختلف البرامج والمشاريع لتهذيب الأحياء السكنية الشعبية والسكن العمرائي القديم. تم خلال هذا اليوم الدراسي تنظيم زيارة ميدانية لفائدة المشاركين في الندوة الى مشروع تهذيب حي عيشوشة المطار برواد.

- المشاركة في قمة التعاون الإقتصادي التركي العربي للبناء والإستثمار العقاري بإسطنبول بتركيا من 5 إلى 8 ديسمبر 2017 وذلك بحضور عدد هام من الشركات والمهنيين والمستثمرين الأتراك والعرب. وقد مثلت هذه المشاركة فرصة للإطلاع والإستفادة من تجارب الأطراف المشاركة ومؤسسات التمويل في مجال البناء والإستثمار العقاري
- المشاركة في المنتدى الوزاري العربي الثاني للإسكان والتنمية الحضرية بمدينة الرباط بالمغرب من 21 إلى 23 ديسمبر 2017 تحت شعار "تنفيذ الخطة الحضرية الجديدة في المنطقة العربية"، وذلك بحضور عدد من المؤسسات العربية المعنية بالإسكان والتنمية الحضرية والمتخصصون وممثلو القطاع الخاص الناشطون في مجال الإسكان والتنمية الحضرية وعدد من المنظمات الدولية والإقليمية.
- المشاركة في اجتماع مجلس إدارة شبكة السكن والفرنكوفونية بباريس بفرنسا يوم 16 مارس 2017. وقد تم خلال هذا الإجتماع التطرق للإستعدادات الجارية لتنظيم الندوة الخمسين للشبكة التي سيتم تنظيمها بتونس خلال شهر ماي 2017 والتي تتزامن مع ثلاثينية الشبكة.
- مشاركة إطار من الوكالة في فعاليات الصالون الدولي للبناء "BATIMAT" بمدينة باريس بفرنسا من 6 إلى 10 نوفمبر 2017 وقد مكنت هذه المشاركة من الإطلاع على أهم المستجدات في مجال البناء
- استقبال وفد كامروني متكون من رئيس مشروع دعم تعصير المسوحات ومناخ الأعمال ومنسق المشروع وخبيرين يعملان في إطار المشروع يوم 16 مارس 2017 وذلك للتعرف على الوكالة ومهامها ومجالات وطرق تدخلها.
- استقبال السيدة وزيرة العمران والتهيئة الترابية بموريطانيا والوفد المرافق لها يوم 16 مارس 2017 للتعرف على الوكالة ومهامها والمشاريع التي تنجزها ولتباحث إمكانية ربط علاقات تعاون مع الوكالة. وقد تم بالمناسبة تنظيم زيارة ميدانية لفائدة الوفد الموريطاني لأحياء أنجزتها الوكالة بولاية منوبة.

• استقبال وفد جزائري متكون من السادة المدير العام للعمران والمعمار ورئيس مجلس المهندسين المعماريين ومدير تهيئة وحماية التراث السياحي والسيدة المكلفة بالتعاون الدولي بوزارة الإسكان والعمران والمدن وذلك يوم 28 مارس 2017 وذلك في إطار الإعداد للنسخة الأولى من اجتماع اللجنة الفنية التونسية الجزائرية في مجالات الإسكان والعمران والمدن. وتم بالمناسبة تقديم الوكالة ودراسة إمكانيات التعاون في المستقبل.

• استقبال وفد متكون من ممثلين عن البرنامج التشاركي لتحسين المدن القصدية من كينيا والكامرون والنيجر والسينغال والرأس الأخضر وممثلين عن برنامج الأمم المتحدة للمؤسسات الإنسانية والإتحاد الأوروبي وذلك من 13 إلى 15 نوفمبر 2017 بهدف الإطلاع على تجربة الوكالة في مجال آليات التمويل المشترك لمشاريع التنمية العمرانية. وتم بمناسبة هذه المهمة تنظيم زيارات ميدانية لفائدة الوفد لمشاريع تهذيب أحياء ابن خلدون ببوعرادة والزياتين بتبرسق ومشروع تهذيب حومة الأندلس بالمدينة العتيقة بتونس ومشروع بناء مساكن اجتماعية بمنطقة عمر المختار بسيدي حسين.

• استقبال وفد سوداني رفيع المستوى يرأسه السيد وزير الدولة بمجلس الوزراء والسيد سفير السودان بتونس وثلة من الإطارات العليا يوم 21 ديسمبر 2017 وذلك في إطار التعاون التونسي السوداني في مجال الإسكان والتعمير والتهيئة الترابية. وقد تم خلال الزيارة تقديم تجربة الوكالة في مجال تدخلها وقد عبر الوفد على إعجابه بما تقوم به الوكالة في ميدان التعمير والرفع من مستوى عيش المتساكنين وأبدى رغبته في إرساء تعاون وشراكة بين الجانب التونسي والجانب السوداني لتبادل الخبرات في هذا المجال.

• استقبال السيد « Gilles Chausse » مدير عام الوكالة الفرنسية للتنمية في زيارة تعارف على إثر تسمية السيد حسن الشابي رئيسا مديرا عاما جديدا للوكالة. وتم خلال هذا اللقاء تقديم مهام الوكالة ومجالات نشاطها وعلاقات تعاونها مع الوكالة الفرنسية للتنمية وآفاق تدعيمها وتطويرها.

• طبقا لمقتضيات إتفاقيتي القرض والهبة المتعلقة بتحويل برنامج تهذيب وإدماج الأحياء السكنية تم استقبال وفود وشخصيات أوروبية وتنظيم زيارات ميدانية بهدف تدشين إنطلاق الأشغال ببعض المشاريع المبرمجة أو الإطلاع على مدى تقدم تنفيذ هذه المشاريع :

✓ زيارة وفد من الوكالة الفرنسية للتنمية يوم 19 جانفي 2017 لحي الخضر والوفاء بصفاقس ومشروعي قاعة متعددة الإختصاصات وملعب حي بالسيار.

✓ زيارة السيد « Patrice Bergamini » سفير الإتحاد الأوروبي بتونس يومي 25 و26 جانفي 2017 لأحياء المنشية والنصر البلوي بالقيروان.

✓ زيارة السيد « Olivier Poivre d'Arvor »، سفير فرنسا بتونس، يوم 17 مارس 2017 لحي الزياتين بتبرسق.

✓ زيارة السيد « Patrice Bergamini » سفير الإتحاد الأوروبي بتونس يومي 17 مارس 2017 لأحياء أولاد بالهادي والفرايجية وأولاد شلبي بسيدي بوزيد.

✓ زيارة وفد من الوكالة الفرنسية للتنمية والبنك الأوروبي للإستثمار يوم 15 جويلية 2017 لأحياء السعيدة والنسيم بمنوبة وبعض الأحياء المبرجة في إطار الجيل الثاني من برنامج تهذيب وإدماج الأحياء السكنية بولاية بنزرت وذلك في إطار مهمة تقييم الجيل الأول من البرنامج والإعداد للجيل الثاني منه.

• تم استقبال وفود وشخصيات أوروبية وتنظيم زيارات ميدانية في إطار متابعة تنفيذ وتدشين مشاريع تهذيب المدن العتيقة المدرجة ضمن البرنامج الوطني للتأهيل العمراني :

✓ تدشين مشروع تهذيب المدينة العتيقة بصفاقس بحضور السيد سفير فرنسا بتونس وممثلين عن الوكالة الفرنسية للتنمية وممثلين عن السلط الجهوية والمجتمع المدني وذلك يوم 19 جانفي 2017.

✓ زيارة السيد « Patrice Bergamini » سفير الإتحاد الأوروبي بتونس يوم 26 جانفي 2017 لمشروع تهذيب المدينة العتيقة بالقيروان.

✓ تدشين مشروع تهذيب المدينة العتيقة بالقيروان بحضور السيد سفير فرنسا بتونس وممثلين عن الوكالة الفرنسية للتنمية وممثلين عن السلط الجهوية والمجتمع المدني وذلك يوم 20 سبتمبر 2017.

8- النشاط الثقافي والإجتماعي :

شهدت الوكالة خلال سنة 2017 عدة أنشطة ثقافية وترفيهية وإجتماعية واتسمت بتنوع مجالاتها وساهمت في تحسين المناخ الإجتماعي. وتمثلت أهم هذه الأنشطة في :

- تنظيم زيارة ميدانية خلال شهر أفريل 2017 لولاية سليانة تندرج في إطار توطيد جسور التواصل بين الأعوان ومزيد إدماج المنتدبين الجدد ولمزيد التعريف بالمشاريع . وشملت الزيارة بعض المشاريع المبرمجة بالجهة بالإضافة على زيارة بعض المناطق الترفيهية؛
- الإحتفال بيوم العلم الذي تم خلاله توزيع جوائز للتلاميذ والطلبة المتفوقين من أبناء إطارات وأعوان الوكالة؛
- إسناد 213 منحة مدرسية لفائدة أطفال أعوان الوكالة الذين يزاولون التعليم للسنة الدراسية والجامعية 2017-2018؛
- القيام بحملة تلقيح ضد الزكام ؛
- تحيين النظام الأساسي للصندوق الإجتماعي والذي شمل أساسا ترفيع هام في سقف مختلف القروض المسندة عن طريق هذا الصندوق (قروض عائلية ،قروض علاج قروض تحسين مسكن). وتم الشروع بالعمل بالنظام الأساسي المحين خلال شهر فيفري 2017 وتم تمويل 143 قرضا و8 منح تقاعد بقيمة جمالية تبلغ حوالي 835 ألف دينار؛
- تنظيم رحلة مشتركة إلى مدينة الحمامات بين الودادية والجمعية الرياضية الثقافية والترفيهية.
- مواصلة العمل بالاتفاقية المبرمة بين الودادية وشركة اتصالات يتمتع بموجبها المنخرطون بعرض يشمل هواتف جوال وخدمات الإنترنت ورصيد من المكالمات الهاتفية ومجانية التخاطب بين أعوان الوكالة.
- تمكين منخرطي الودادية من منح في شكل مقتطعات هدايا وذلك بمناسبة عيد الإضحى وبمناسبة نهاية السنة الإدارية.
- تكريم الزملاء المتقاعدين من الوكالة.
- إبرام الودادية لاتفاقية تأمين جماعي على المرض لفائدة متقاعدي الوكالة.

- تنظيم زيارة إلى المركب الصحي بجبل الوسط لفائدة منخرطي الجمعية الرياضية.
- تمتيع منخرطي الجمعية الرياضية بمنحة لممارسة نشاط رياضي داخل القاعات الرياضية.

9- ترشيد إستهلاك الطاقة :

- تواصل الوكالة السعي إلى مزيد التحكم في إستهلاك الطاقة والضغط على نفقاتها من خلال:
 - قيام وحدة متابعة إستهلاك الطاقة بمتابعة دورية للطاقة : متابعة إستهلاك الطاقة بصفة دورية، ففي هذا الخصوص يتم تدوين الكمية المستهلكة للماء والغاز والكهرباء بصفة يومية من العداد وذلك قصد التفتن السريع في حالة وجود عطب؛
 - إدراج متابعة برنامج ترشيد إستهلاك الطاقة كنقطة قارة ضمن جدول أعمال مجلس الإدارة؛
 - تواصل وحدة متابعة إستهلاك الطاقة في تحسيس كافة الأعوان على الإقتصاد في الطاقة ببعث الإرساليات بصفة دورية كل شهر عبر شبكة التراسل الداخلية، و تحثهم على إطفاء النور وأجهزة التدفئة و إغلاق الحواسيب عند مغادرة المكاتب و إعلام إدارة الشؤون الإدارية في حالة وجود عطب؛
 - الحرص على القيام بالمراقبة الفنية و الصيانة الدورية للسيارات وأجهزة التدفئة والتبريد؛
 - متابعة صيانة مكيف الهواء قبل دخول فصلي الشتاء والصيف ومتابعة صيانة المصعد؛
 - القيام بعمليات تفقد لمكيفات الهواء خارج أوقات العمل في العديد من المناسبات وتم توجيه ملحوظة داخلية لتحسيس الأعوان بضرورة غلق المكيف قبل المغادرة؛
 - السعي إلى مزيد تفعيل التدابير الواردة بالمنشور عدد 37 بتاريخ 15 نوفمبر 2006 وذلك بالالتزام بفترات تشغيل أنظمة التكييف والتدفئة بالوكالة ؛
 - إعداد تقريرين سداسيين حول متابعة إستهلاك الطاقة يتم إرسالها إلى وزارة التجهيز والإسكان والتهيئة الترابية؛
 - الحرص في إطار ميزانية المجمدات على تجديد أسطول السيارات قصد التخفيض من إستهلاك الوقود؛

• إعلام إدارة الإعلامية بضرورة الأخذ بعين الإعتبار لإستهلاك الطاقة عند إقتناء المعدات الإعلامية ؛

• في إطار الحملة التحسيسية حول ترشيد إستهلاك الطاقة في القطاع العمومي قام فريق من الوكالة الوطنية للتحكم في الطاقة بالتنسيق التام مع فريق من الوكالة متكون من مكلفة بملف إستهلاك الطاقة ورئيس مصلحة الصحة والسلامة المهنية وممثلة عن إدارة الجودة والتنظيم بوضع ملصقات ومعلقات تحسيسية بالمقر الإجتماعي للوكالة.

10- النتيجة المحاسبية لسنة 2017 :

أسفرت القوائم الختومة في 31 ديسمبر 2017 على ربح محسبي بقيمة 5,170 مليون دينار متأتية من إرتفاع المداخل المتأتية من البيوعات بعنوان مشاريع البعث العقاري والتوظيفات البنكية.

١- الميزانية التقديرية لعام 2017

تمت الموافقة على الميزانية التقديرية لعام 2017 بمبلغ إجمالي قدره 2105 مليون دينار أردني.

والميزانية التقديرية لعام 2017 بمبلغ إجمالي قدره 2105 مليون دينار أردني.

تمت الموافقة على الميزانية التقديرية لعام 2017 بمبلغ إجمالي قدره 2105 مليون دينار أردني.

تمت الموافقة على الميزانية التقديرية لعام 2017 بمبلغ إجمالي قدره 2105 مليون دينار أردني.

تمت الموافقة على الميزانية التقديرية لعام 2017 بمبلغ إجمالي قدره 2105 مليون دينار أردني.

تمت الموافقة على الميزانية التقديرية لعام 2017 بمبلغ إجمالي قدره 2105 مليون دينار أردني.

٢- الميزانية التقديرية لعام 2017

تمت الموافقة على الميزانية التقديرية لعام 2017 بمبلغ إجمالي قدره 2105 مليون دينار أردني.

الجزء الثاني

مقارنة بين الإنجازات وتوقعات الميزانية

تمت الموافقة على الميزانية التقديرية لعام 2017 بمبلغ إجمالي قدره 2105 مليون دينار أردني.

تمت الموافقة على الميزانية التقديرية لعام 2017 بمبلغ إجمالي قدره 2105 مليون دينار أردني.

تمت الموافقة على الميزانية التقديرية لعام 2017 بمبلغ إجمالي قدره 2105 مليون دينار أردني.

تمت الموافقة على الميزانية التقديرية لعام 2017 بمبلغ إجمالي قدره 2105 مليون دينار أردني.

تمت الموافقة على الميزانية التقديرية لعام 2017 بمبلغ إجمالي قدره 2105 مليون دينار أردني.

تمت الموافقة على الميزانية التقديرية لعام 2017 بمبلغ إجمالي قدره 2105 مليون دينار أردني.

تمت الموافقة على الميزانية التقديرية لعام 2017 بمبلغ إجمالي قدره 2105 مليون دينار أردني.

تمت الموافقة على الميزانية التقديرية لعام 2017 بمبلغ إجمالي قدره 2105 مليون دينار أردني.

1- على مستوى الإنتاج :

بلغت قيمة الإنجازات لسنة 2017 حوالي 114,234 مليون دينار مقابل توقعات ميزانية بـ 353,140 مليون دينار أي بنسبة إنجاز تبلغ 32,3%.

ويعزى هذا الإنخفاض أساسا إلى عدم تحقيق الأهداف المرسومة بعنوان برنامج تعصير الطرقات داخل المناطق البلدية وبرنامج تهذيب وإدماج الأحياء السكنية المشاريع والبرنامج الخصوصي لتهذيب الأحياء الشعبية للحد من التفاوت الجهوي.

ويمكن تحليل الفارق الحاصل حسب البرامج والمشاريع كما يلي :

1.1- المشاريع المفوضة :

● البرنامج الوطني لتهذيب الأحياء الشعبية :

بلغت قيمة الإستثمارات بعنوان هذا البرنامج خلال سنة 2017 حوالي 1,001 مليون دينار. وتندرج هذه الإستثمارات في إطار إنجاز أشغال توسعة لبعض المشاريع تم إقرارها خلال سنة 2017 لإستهلاك الإعتمادات المتبقية بإتفاقية القرض الخاصة بتمويل البرنامج (CTN 6016 01 F) وهي غير مبرمجة بميزانية سنة 2017.

● برنامج الإحاطة بالأحياء الشعبية بالمدن الكبرى :

بلغت قيمة الإستثمارات بهذا العنوان خلال سنة 2017 حوالي 2,342 مليون دينار تهم إستكمال الأشغال ببعض المشاريع المتبقية وهي استثمارات غير مبرمجة بميزانية سنة 2017.

● برنامج تهذيب وإدماج الأحياء السكنية :

بلغت الإنجازات خلال سنة 2017 حوالي 60,809 مليون دينار أي بنسبة إنجاز قدرها 60,8 % مقارنة بتوقعات الميزانية المقدرة بـ 100 مليون دينار.

ويعزى عدم تحقيق الأهداف المرسومة أساسا إلى :

- تعويض تهذيب حي الصنهاجي بالمنيهلة بحي قنطرة بنزرت بقلعة الأندلس ؛

- فسح صفقتي أشغال بناء قاعات الرياضات الفردية وأشغال بناء فضاء صناعي بحج 9 أفريل بالكف وفسح صفقة أشغال بناء فضاء صناعي بحج المكي السويسي بن عروس بسبب عدم إيفاء المقاولات بتعهداتها ؛
- إعادة طلبات العروض للأشغال ببعض المشاريع (مركب ثقافي ورياضي بوادي رومين بمنزل عبد الرحمان وأشغال البنية الأساسية بحج كسيلة بأم العرايس، قاعة الرياضات الفردية بمنطقة مقرن بزغوان) ؛
- تمدد آجال الدراسات الفنية لمشروع تهذيب حي دوار الحوش بن عروس ؛
- عدم إنطلاق أشغال تعبيد الطرقات بحج الشباب بالمتلوي في إنتظار تدخل الديوان الوطني للتطهير ؛
- وجود إشكاليات عقارية حالت دون إنطلاق الأشغال ببعض التجهيزات الجماعية والفضاءات الإقتصادية.

⊖ البرنامج الوطني لتأهيل مسالك توزيع منتوجات الفلاحة والصيد البحري :
بلغت الإنجازات بهذا العنوان خلال سنة 2016 حوالي 368 ألف دينار تم إستكمال الأشغال ببعض المشاريع المتبقية وهي استثمارات غير مبرجة بميزانية سنة 2017.

⊖ برنامج تهذيب النسيج العمراني القديم :
بلغت الإنجازات خلال سنة 2017 حوالي 475 ألف دينار وتمثل الأشغال التي تم خلاصها خلال سنة 2017 وهي غير مبرجة بميزانية سنة 2017.

⊖ البرنامج الخصوصي لتهذيب الأحياء الشعبية للحد من التفاوت الجهوي :
بلغت الإنجازات بهذا بعنوان خلال سنة 2017 حوالي 13,568 مليون دينار مسجلة بذلك نسبة إنجاز بحوالي 53,4% من توقعات الميزانية المقدرة بـ 25,4 مليون دينار.
ويعزى عدم تحقيق الأهداف المرسومة إلى :

- تمدد آجال المصادقة على التمويل بسبب عدم توفير بعض البلديات للوثائق اللازمة (قعفور، مارث، الفحص، المهديّة، البرادعة).

- تمدد آجال إعداد الدراسات ببعض المشاريع (رواد، مرناق، رادس، الزهراء، حمام الشط، حمام الأنف، الفحص، المكنين، الحنشة، جلمة...)
- إعادة الإعلان على طلبات العروض للأشغال (رمادة، نصر الله، طوزة، القلعة الكبيرة، هرقل، وادي الليل، أولاد شامخ، قابس).
- إنتظار التدخل لإنجاز أو توسعة شبكة التطهير (برج العامري، قصبية المديوني).
- بروز إشكاليات في تنفيذ بعض المشاريع (برقو، الروحية، ساقية سيدي يوسف، قرمدة).

⊖ برنامج تعصير الطرقات داخل المناطق البلدية :

بلغت الإنجازات بهذا بعنوان خلال سنة 2017 حوالي 7,537 مليون دينار مسجلة بذلك نسبة إنجاز بحوالي 3,8 % من توقعات الميزانية المقدرة بـ 196,5 مليون دينار. ويعزى عدم تحقيق الأهداف المرسومة أساسا إلى تمدد آجال البت في نتيجة طلب العروض باعتبار وجود اعتراضات على قرار الهيئة العليا للطلب العمومي مما أدى إلى تأخر تعيين المقاولات وإعطاء الإذن بانطلاق الأشغال.

⊖ البرنامج الخصوصي للسكن الإجتماعي :

بلغت الإنجازات بهذا العنوان خلال سنة 2017 حوالي 6,896 مليون دينار مسجلة بذلك نسبة إنجاز بحوالي 89,6 % من توقعات الميزانية المقدرة بـ 7,7 مليون دينار. ويعزى هذا الإنخفاض إلى تأخر إنطلاق مشروع بناء مساكن إجتماعية بسيدي بوزيد باعتبار إعادة الإعلان على طلب العروض للأشغال ومراجعة كراسات الشروط.

⊖ مشاريع مختلفة :

بلغت الإنجازات بهذا العنوان خلال سنة 2017 حوالي 11,252 مليون دينار مسجلة بذلك نسبة إنجاز بحوالي 129,3 % من توقعات الميزانية المقدرة بـ 8,7 مليون دينار.

2.1- مشاريع الوكالة (مشاريع البعث العقاري واقتناء أراضي والتسويات العقارية) :

بلغت الإنجازات بهذا العنوان خلال سنة 2017 حوالي 9,986 مليون دينار مقابل 14,840 مليون دينار مبرمجة بالميزانية أي بنسبة إنجاز تقدر بحوالي 67,3 % ويعزى هذا الإنخفاض أساسا عدم تحقيق الأهداف المنتظرة بعنوان إقتناء الأراضي لتمدد إجراءات إقتناء مقاسم جديدة خلال سنة 2017.

⊖ مشاريع البعث العقاري :

بلغت الإنجازات بهذا العنوان خلال سنة 2017 حوالي 6,487 مليون دينار مسجلة بذلك نسبة إنجاز بحوالي 92,7 % من توقعات الميزانية المقدرة بـ 7 مليون دينار.

⊖ إقتناء أراضي والتسويات العقارية :

تم بهذا العنوان خلال سنة 2017 تسجيل إنجازات بقيمة حوالي 3,499 مليون دينار أي بنسبة إنجاز بحوالي 44,6 % من توقعات الميزانية المقدرة بـ 7,840 مليون دينار. وقد قامت الوكالة خلال سنة 2017 باقتناء مقاسم من قبل الوكالة العقارية للسكنى بحدائق المنزه وبتقسيم سهول بسوسة.

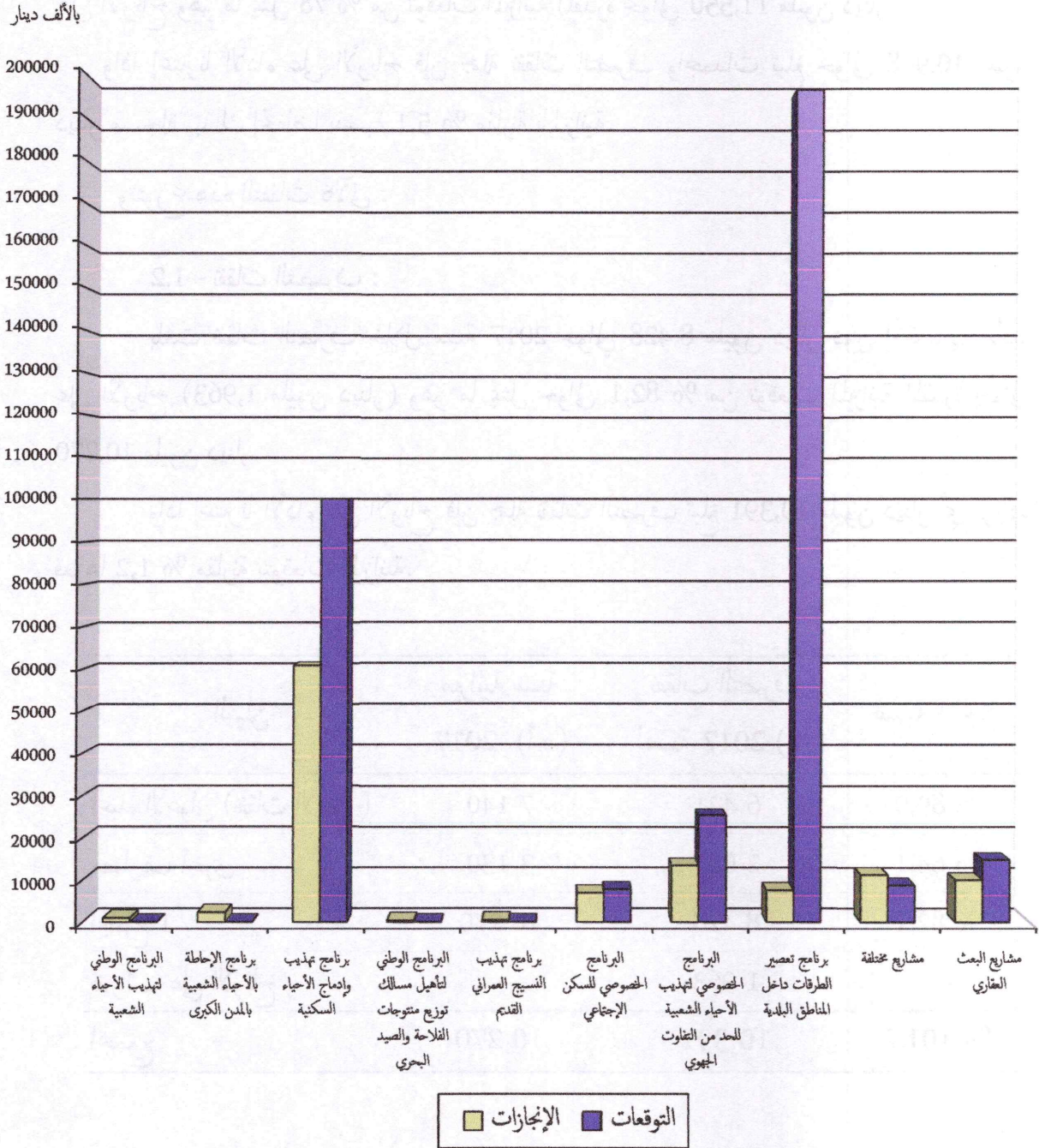
وإعتبارا لمواصلة الأشغال بتقسيم الزهراء الشاطئ فقد تم إرجاء خلاص القسط الأخير إلى سنة 2018 وذلك حتى يتسنى إبرام العقود النهائية 2018.

كما تم التنسيق مع الوكالة العقارية للسكنى لإقتناء مقاسم جديدة بكل من تقسيم حدائق تونس وتقسيم سهول بسوسة. وقدرت القيمة الجمالية لهذه الإقتناءات بحوالي 3,5 مليون دينار. وسيتم إتمام إجراء الإقتناء خلال سنة 2018.

مقارنة بين الإنجازات وتوقعات الميزانية لسنة 2017

البيان	الإنجازات (د.أ)	توقعات الميزانية (د.أ)	نسبة الإنجاز (%)
❖ المشاريع المفوضة			
البرنامج الوطني لتهديب الأحياء الشعبية	1 001	---	---
برنامج الإحاطة بالأحياء الشعبية بالمدن الكبرى	2 34	---	---
برنامج تهديب وإدماج الأحياء السكنية	60 809	100 000	% 60,8
البرنامج الوطني لتأهيل مسالك توزيع منتجات الفلاحة والصيد البحري	368	---	---
برنامج تهديب النسيج العمراني القديم	475	---	---
البرنامج الخصوصي للسكن الاجتماعي	6 896	7 700	% 89,6
البرنامج الخصوصي لتهديب الأحياء الشعبية للحد من التفاوت الجهوي	13 568	25 400	% 53,4
برنامج تعصير الطرقات بالمناطق البلدية	7 537	196 500	% 3,8
مشاريع التهذيب المختلفة	11 252	8 700	% 129,3
❖ مشاريع الوكالة			
مشاريع البعث العقاري			
- بناء مجمع سكني بحى صقلية الصغرى بحلق الوادي	1 971	2 000	% 98,6
- بناء مجمع سكني بحى الرماننة برأس الطابية بتونس	75	0	---
- بناء مجمع سكني بجزيرة بنزرت	244	1 000	% 24,4
- بناء مجمع سكني ثان بعين زغوان بالكرم HC4-HC5	3 763	2 000	% 188,1
- بناء مساكن إقتصادية بالمقاسم المتخللة بحى صقلية الصغرى بحلق الوادي	0	200	% 0,0
- بناء مساكن إقتصادية بفوشانة HC2	171	800	% 21,4
- بناء مساكن إقتصادية بفوشانة HSCC3	0	300	% 0,0
- بناء مجمع سكني وتجاري بالمرازقة بنابل HC40-HC41	23	100	% 23
- تهيئة تقسيم فوشانة وتقسيم السيجومي بسيدي حسين	239	300	% 79,7
- بناء مساكن إقتصادية بنابل، فوشانة، رأس الطابية بتونس، وحلق الوادي (دراسات)	1	300	% 0,3
مشاريع مختلفة و دراسات مختلفة	46	200	% 23,0
إقتناء أراضي والتسويات العقارية	3 453	7 640	% 45,2
المجموع	114 234	353 140	% 32,3

الإنجازات وتوقعات الميزانية لسنة 2017



2- على مستوى نفقات التصرف والمجمدات :

بلغت نفقات التصرف والمجمدات لسنة 2017 حوالي 9,005 مليون دينار دون إحتساب الأداء على الأرباح وهو ما يمثل 78 % من توقعات الميزانية المقدرة بحوالي 11,550 مليون دينار. وإذا إعتبرنا الأداء على الأرباح فإن جملة نفقات التصرف والمجمدات تبلغ حوالي 10,968 مليون دينار مسجلة بذلك إنخفاضا بنسبة 5,1 % مقارنة بالميزانية.

وتتوزع هذه النفقات كالتالي :

1.2 - نفقات التصرف :

بلغت نفقات التصرف خلال سنة 2017 حوالي 8,428 مليون دينار دون إحتساب الأداء على الأرباح (1,963 مليون دينار) وهو ما يمثل حوالي 82,1 % من توقعات الميزانية المقدرة بحوالي 10,270 مليون دينار. وإذا إعتبرنا الأداء على الأرباح فإن جملة نفقات التصرف تبلغ 10,391 مليون دينار أي بزيادة قدرها 1,2 % مقارنة بتوقعات الميزانية.

البيان	ميزانية سنة 2017 (أ.د.)	نفقات التصرف لسنة 2017 (أ.د.)	نسبة الإنجاز
أعباء الأعوان (نفقات الأجور)	7 140	6 421	89,9 %
مصاريف أخرى	3 130	2 007	64,1 %
المجموع 1	10 270	8 428	82,1 %
ضرائب على الأرباح	---	1 963	---
المجموع	10 270	10 391	101,2 %

2.2 - نفقات المجمدات :

بلغت نفقات المجمدات خلال سنة 2017 حوالي 577 ألف دينار مسجلة بذلك إنخفاضا بنسبة 54,9 % مقارنة بالميزانية المقدرة بـ 1 280 ألف دينار.

ويعزى هذا الإنخفاض إلى تمدد آجال إستكمال تطوير التطبيقات الإعلامية المعتمدة بالوكالة من طرف المزودين وعدم خلاص المعدات الإعلامية التي تم إقتناؤها خلال سنة 2017 لتأخر تسليمها من قبل المزود بالإضافة إلى عدم إنطلاق أشغال توسعة المقر الرئيسي للوكالة بإعتبار تمدد آجال الدراسات التمهيدية لتحديد الخيارات المناسبة لضبط برنامج تدخل ويتلاءم مع البناية القائمة ويأخذ بعين الإعتبار خصوصية العقار المخصص للتوسعة ويستجيب للحاجيات المنتظرة بما يمكن من إستغلال العقار على الوجه الأمثل.

البيان	ميزانية سنة 2017 (أ.د.)	نققات المجمدات لسنة 2017 (أ.د.)	نسبة الإنجاز
معدات وبرامج إعلامية	405	61,3	15,1 %
أراضي وبناءات	320	0	0 %
تجهيزات عامة وتهيئة المباني وتجهيزها	60	35,4	59,0 %
تجهيزات فنية وأجهزة ومعدات صناعية	30	0	0,0 %
معدات نقل	385	411,8	106,9 %
معدات مكتبية	80	68,5	85,6 %
المجموع	1 280	577	45,1 %

الجزء الثالث برنامج عمل الوكالة لسنة 2018

1- على مستوى الإنتاج :

ومن المنتظر أن يتركز نشاط الوكالة لسنة 2018 على مواصلة إنجاز المشاريع المدرجة ضمن برنامج تهذيب وإدماج الأحياء السكنية والبرنامج الخصوصي لتهذيب الأحياء الشعبية للحد من التفاوت الجهوي وبرنامج تعصير الطرقات داخل المناطق البلدية والبرنامج الخصوصي للسكن الإجتماعي والمشاريع المختلفة. بالإضافة إلى ذلك سيتم خلال سنة 2018 مواصلة الأشغال لعمليات البعث العقاري بكل من عين زغوان بالكرم وجرزونة بينزرت وفوشانة بين عروس وانطلاق الأشغال لبعض العمليات العقارية الجديدة بكل من صقلية الصغرى بحلق الوادي وفوشانة بين عروس والمرازقة بنابل.

ومن المنتظر أن يبلغ حجم الإستثمارات المتوقعة خلال سنة 2018 حوالي 302 مليون وهي تتوزع كالاتي :

1.1- المشاريع المفوضة :

● برنامج تهذيب وإدماج الأحياء السكنية :

من المنتظر أن يتم خلال سنة 2018 :

● بالنسبة لعصر البنية الأساسية :

- إنهاء الأشغال بـ 33 حي و بـ 5 برامج توسعه بـ 8 أحياء.

- مواصلة إنجاز الأشغال بـ 3 أحياء

- انطلاق الأشغال بـ 2 أحياء وبـ 3 برامج توسعه تشمل 4 أحياء.

● بالنسبة للملاعب الأحياء :

- إنهاء الأشغال بـ 9 ملاعب.

- انطلاق الأشغال بـ 12 ملعب.

● بالنسبة للفضاءات متعددة الإختصاصات والفضاءات صناعية :

- إنهاء أشغال بناء 19 فضاء متعدد الإختصاصات.

- انطلاق أشغال بناء 26 فضاء متعدد الإختصاصات.

- إنهاء أشغال بناء 5 فضاءات صناعية.

- انطلاق أشغال بناء 23 فضاء صناعي.

• بالنسبة لعنصر تحسين السكن :

- إنهاء أشغال تحسين السكن بـ 19 حي.

وتقدر قيمة الإنجازات المتوقعة بهذا العنوان بحوالي 82,3 مليون دينار . ويبقى تحقيق حجم الإستثمارات مرتبطا بمدى توفر العقارات للتجهيزات الجماعية والفضاءات الصناعية.

• برنامج تهذيب وإدماج الأحياء السكنية (الجيل الثاني):

تم إقرار جيل ثاني من برنامج تهذيب وإدماج الأحياء السكنية يشمل تهذيب 146 حي بكلفة جمالية تقدر بحوالي 635 مليون دينار. ومن المنتظر أن يتم خلال سنة 2018 الشروع في إعداد الدراسات وذلك بعد إستكمال إجراءات تمويل البرنامج. ومن المتوقع أن يبلغ حجم الإستثمارات بهذا العنوان حوالي 0,4 مليون دينار سيتم تمويلها على حساب الموارد العامة للميزانية.

• البرنامج الخصوصي لتهذيب الأحياء الشعبية للحد من التفاوت الجهوي :

في إطار برنامج التنمية الحضرية والحوكمة المحلية للفترة 2015-2019، تم إقرار البرنامج الخصوصي لتهذيب الأحياء الشعبية للحد من التفاوت الجهوي بهدف تحسين ظروف عيش المتساكنين من خلال تجهيز الأحياء المعنية بالبنية الأساسية عبر مد شبكات الطرقات والأرصفة وشبكات التطهير وصرف مياه الأمطار والتنوير العمومي والماء الصالح للشرب. وإعتبارا للخبرة التي إكتسبتها في مجال إنجاز مشاريع تهذيب الأحياء الشعبية، فقد عبرت العديد من البلديات عن رغبتها في تكليفها بإنجاز مشاريع تهذيب الأحياء المدرجة ضمن هذا البرنامج وذلك بالإضافة إلى المشاريع المدرجة بالمجالس القروية.

ومن المنتظر أن يتم خلال سنة 2018 :

• بالنسبة لقسط 2016 :

- إنهاء الأشغال بـ 51 مشروع (59 حي)؛

- انطلاق الأشغال بـ 1 مشروع (حي الدويمسي والدوكالي بمرناق).

• بالنسبة لقسط 2017 :
من المنتظر أن يتم خلال سنة 2018 الإنطلاق في إنجاز أشغال جميع المشاريع المبرمجة (22 مشروع بها 24 حي).

• بالنسبة للمشاريع المبرمجة بالمناطق الريفية (قسط 2017)
من المنتظر أن يتم خلال سنة 2018 الإنطلاق في أشغال 23 مشروع مبرمج بهذا العنوان.
ومن المتوقع أن يبلغ حجم الإستثمارات بهذا العنوان حوالي 40,6 مليون دينار.

⊖ برنامج تعصير الطرقات داخل المناطق البلدية :

في إطار تحسين ظروف العيش داخل المدن وإعتبارا للحالة الرديئة التي أصبحت عليها شبكة الطرقات داخل العديد من المناطق البلدية بسبب غياب الصيانة الدورية من ناحية وضعف الإمكانيات المادية والبشرية لدى البلديات من ناحية أخرى فقد تم إقرار إنجاز برنامج لتعصير الطرقات داخل المناطق البلدية. وبهم هذا البرنامج في مرحلته الأولى التدخل بـ 72 بلدية بحساب 3 بلديات من كل ولاية (بلدية كبرى وبلدية متوسطة وبلدية صغرى) بكلفة تبلغ 216 مليون دينار.
ونظرا للخبرة التي اكتسبتها وكالة التهذيب والتجديد العمراني في إنجاز المشاريع الوطنية المماثلة داخل المدن، فقد فوّضت وزارة التجهيز والإسكان والتهيئة الترابية صاحبة المشروع مهمة تنفيذ البرنامج إلى الوكالة.

ومن المنتظر أن يتم خلال سنة 2018 :

- استكمال أشغال تهذيب 66 مشروع بـ 22 ولاية ؛

- إنجاز أشغال تهذيب 6 مشاريع بكل من ولايتي قابس وقفصة.

ومن المتوقع أن يبلغ حجم الإستثمارات بهذا العنوان حوالي 147 مليون دينار.

⊖ البرنامج الخصوصي للسكن الإجتماعي :

من المنتظر أن يتم خلال سنة 2018 :

- إنهاء أشغال بناء مجمع سكني متكامل عمر المختار بسيدي حسين السيجوي.

- إنهاء أشغال بناء 125 مسكنا اجتماعيا بالمتلوي.

- مواصلة الأشغال بالنسبة لمشروع بناء 182 مسكنا بسيدي بوزيد.

- مواصلة الأشغال بالنسبة لمشروع بناء 120 مسكنا ببوعرادة.

ومن المتوقع أن يبلغ حجم الإستثمارات بهذا العنوان حوالي 7,7 مليون دينار.

⊖ مشاريع مختلفة :

من المنتظر أن يتم خلال سنة 2018 :

- إنهاء أشغال مشروع تهذيب منطقة زنقة المصلحة بساقية الدائر؛

- انطلاق أشغال بناء محلات صناعية برواد ؛

- مواصلة أشغال مشروع تهذيب حي السمباط بالحامة .

ومن المتوقع أن يبلغ حجم الإستثمارات بهذا العنوان خلال سنة 2018 حوالي 7,8 مليون دينار.

2.1- مشاريع الوكالة :

⊖ مشاريع البعث العقاري :

من المنتظر أن يشمل نشاط الوكالة في هذا المجال خلال سنة 2018 ما يلي :

- مواصلة أشغال بناء مجمع سكني ثان بعين زغوان ؛

- مواصلة أشغال بناء مجمع سكني بجززونة بينزرت ؛

- مواصلة أشغال بناء مجمع سكني بفوشانة بالمقسم HC2 ؛

- انطلاق أشغال بناء مساكن إقتصادية بالمقاسم المتخللة بحي صقلية الصغرى بحلق الوادي؛

- انطلاق أشغال بناء مجمع سكني بفوشانة بالمقسم HSCC3 ؛

- انطلاق أشغال بناء مجمع سكني بالمرازقة ؛

- إنطلاق دراسة مشروع بناء مجمع سكني بالمقسم C9 بحي الرمانه ؛

- انطلاق دراسات مشروع بناء مجمع سكني بتقسيم كنزة ؛

- انطلاق دراسات مشروع بناء مجمع سكني بالمقسمين HC103 و HC104 بتقسيم

سهلول بسوسة ؛

ومن المنتظر أن يبلغ حجم الإستثمارات خلال سنة 2018 حوالي 9 مليون دينار.

⊖ مشاريع ودراسات مختلفة :

تهم الإستثمارات المرتقبة بعنوان المشاريع المختلفة والمقدرة بـ 0,2 مليون دينار أساسا أشغال مختلفة (تسييج، تهيئة مختلفة...).

⊖ إقتناء الأراضي والتسويات العقارية :

في إطار تجديد وتنمية الرصيد العقاري للوكالة تمت برمجة إقتناءات جديدة بحوالي 7 مليون دينار.

2- على مستوى نفقات التصرف والمجمدات :

1.2- نفقات التصرف :

قدرت نفقات التصرف لسنة 2018 بحوالي 10 310 ألف دينار موزعة كآآتي :

- أعباء الأعوان : 7 396 ألف دينار تهم القيمة التقديرية للأجور والأعباء الإجتماعية المختلفة وهي تمثل حوالي 71,7 % من جملة تقديرات نفقات التصرف.

- خدمات خارجية : 1 184 ألف دينار وتهم أساسا المصاريف المتعلقة بالمناولة العامة والتي تهم مصاريف المساندة الفنية لمتابعة إنجاز مشاريع برنامج تعصير الطرقات داخل المناطق البلدية عن طريق مكاتب دراسات ومهمات تدقيق طاقي وتدقيق خاص بنظام الجودة ومصاريف الصيانة والإصلاحات إضافة إلى مصاريف الكراء والتأمين.

- خدمات خارجية أخرى : 487 ألف دينار وتهم أساسا المصاريف المتعلقة بمرتبات وأتعاب المحامين وعدول التنفيذ والمدقق الخارجي والتكوين والإشهار والنفقات البريدية ونفقات الإتصال والمهمات والمأموريات بالخارج ومصاريف حفلات إستقبال.

- مشتريات غير مخزنة من المواد واللوازم: 541 ألف دينار تهم أساسا المصاريف المتعلقة بالبحروقات والكهرباء والغاز والماء وإقتناء اللوازم المكتبية. وستواصل الوكالة بذل كل مجهوداتها للضغط على هذه المصاريف وترشيد إستهلاك الطاقة وخاصة من خلال المتابعة الدورية لاستهلاك الطاقة وإدراجها كمنقطة قارة ضمن جدول أعمال مجلس الإدارة إضافة إلى تحسيس الأعوان على الإقتصاد في الطاقة والصيانة الدورية للسيارات وأجهزة التدفئة والتبريد وتسعى الوكالة للضغط على مصاريف الطاقة رغم العدد الهام للمشاريع التي ستنفذها وتوزعها على كامل تراب الجمهورية.

- أعباء مختلفة عادية: 400 ألف دينار تمثل القيمة التقديرية للمنح السنوية التي ترصدها الوكالة أساسا إلى وداية الأعوان وجمعية الرياضة والثقافة والشغل وتتنوع كآآي :
 - وداية الأعوان : 375 ألف دينار؛
 - جمعية الرياضة : 15 ألف دينار؛
 - منح مختلفة : 10 آلاف دينار.
 - ضرائب وأداءات ودفوعات مماثلة أخرى: 282 ألف دينار تمثل أساسا القيمة التقديرية للأداء على التكوين المهني والمساهمة في صندوق النهوض بالمساكن لفائدة الأجراء إضافة إلى معالم التسجيل والأداء على الجولان والمعلوم على المؤسسات.
 - مصاريف أخرى وضرائب على المؤسسات : 20 ألف دينار.
- ويتم تمويل جملة نفقات التصرف المتوقعة لسنة 2018 أساسا عن طريق الموارد الذاتية للوكالة المتأتية من الخدمات المسداة والبيوعات والتوظيفات البنكية.

2.2- نفقات المجمدات :

وقدرت نفقات المجمدات لسنة 2018 بحوالي 2 625 مليون دينار موزعة كآآي :

- إقتناء معدات وبرامج إعلامية : 645 ألف دينار تم أساسا إقتناء حواسيب وآلات طباعة وسكاير ومعدات السلامة المعلوماتية إضافة إلى تطوير التطبيقات الإعلامية المعتمدة بالوكالة الخاصة بالتصرف في المشاريع والتصرف المندمج.
- وتمثل تقديرات المبرمجة بعنوان معدات وبرامج إعلامية حوالي 24,6 % من جملة نفقات المجمدات المتوقعة ؛
- أراضي وبناءات : 1 600 ألف دينار وتم أساسا أشغال توسعة المقر الرئيسي للوكالة. وتمثل هذه المصاريف 61 % من جملة تقديرات مصاريف المجمدات ؛
- تجهيزات عامة وتهيئة المباني وتجهيزها : 100 ألف دينار تم أساسا إقتناء تهيئة قاعة الإجتماعات وقاعة الإعلامية. وتمثل هذه المصاريف 3,8 % من جملة تقديرات مصاريف المجمدات ؛

- معدات نقل : 200 ألف دينار تمثل القيمة التقديرية لإقتناء 5 سيارات في إطار تجديد أسطول السيارات بالوكالة. وتمثل هذه المصاريف حوالي 7,6 % من جملة تقديرات مصاريف المجمدات ؛

- معدات مكتبية : 80 ألف دينار تم أساسا إقتناء مكاتب وكراسي وخزائن وذلك في إطار تجديد المكاتب بالمقر الاجتماعي وبالتثليلات الجهوية بالإضافة إلى إقتناء آلات نسخ ومعدات أخرى مختلفة. وتمثل المصاريف بهذا البند حوالي 3,0 % من جملة تقديرات مصاريف المجمدات.

ومن المنتظر أن يتم تمويل نفقات المجمدات المتوقعة لسنة 2018 البالغة 2 625 ألف دينار بالكامل على حساب الموارد الذاتية للوكالة.

